



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code

طلبنا مع الخبرية



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرع



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد 12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4631) السنة السابعة عشرة - الأحد (15) آذار 2020

جريدة سياسية يومية

## وزير الصحة: لا إمكانية لمواجهة كورونا في حال انتشاره

ان الفيروس لا يعيش في درجات الحرارة العالية. وقال علاوي في لقاء تلفزيوني، إنه في حال انتشار فيروس كورونا كبقية الدول، لا توجد لدينا اي امكانات لمواجهة، ولا يوجد لدينا علاج لهذا الفيروس، ونعالج المصابين ببقية الدول، مبينا اننا نعالج المصابين بحبوب تجريبية اثبتت نجاحها، وطلبنا من الحكومة ٥ ملايين دولار، ولم نحصل عليها لغاية الان.

كما أعلنت وزارة الصحة تسجيل ٥ إصابات جديدة بفيروس كورونا في محافظات بغداد وذي قار وكربلاء، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات إلى ١١٠ حالات. وقالت الوزارة في بيان إن مخبراتها أجرت ١٠٠ نموذج لحالات مشتبته باصابتهم في مستشفيات المحافظات المختلفة اليوم. وأضافت أن النتائج الموجبة (الإصابات الجديدة) كانت خمسة موزعة كالتالي: حالة واحدة في بغداد/ الرصافة، حالتان في بغداد/ الكرخ، حالة واحدة في ذي قار، حالة واحدة في كربلاء.

وأوضحت أن مجموع الإصابات مع إضافة الحالات في إقليم كردستان بلغ ١١٠ حالات، فيما كان مجموع حالات الشفاء ٢٦، ومجموع الوفيات ٩.

الى ذلك، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، أمس: "نحن الآن في مرحلة جديدة ويتعين حظر التجول في مدن إقليم كردستان وبلداته"، مستدركاً: "نحن على ثقة بأننا في هذه المرة أيضاً وبمساعدة بعضنا البعض وبالالتزام بالتوجيهات الصحية سنتمكن مجتمعين متكاتفين من التغلب وتجاوز هذه الأوضاع الصعبة".

بغداد / المدى

كشف وزير الصحة جعفر علاوي، أمس السبت، عدم وجود امكانية لمواجهة فيروس كورونا في حال انتشاره ببقية الدول، مبينا اننا نعالج المصابين بحبوب تجريبية اثبتت نجاحها، مؤكداً



أغلب المطاعم تغلق ابوابها تجنباً لانتشار فيروس كورونا.. (عدسة: محمود رؤوف)

لرئاسة الحكومة ومدى تطابقها مع المعايير المحددة التي وضعها أعضاء اللجنة السباعية، لافتاً إلى أن "القوى الشيعية حريصة على الالتزام بالمهلة الدستورية التي سنتهي يوم (غد) الاثنين".

التفاصيل ص ٣

الحكومة من الخط الثاني على أن لا تكون حزبيته واضحه أمام الناس، لافتاً إلى أن "من ضمن المعايير التي وضعت لاختيار رئيس الحكومة أن يكون قراره عراقياً".

ويضيف أن "الاجتماعات آخره أيام شهدت عرض الأسماء المرشحة

العراقي عن ائتلاف النصر، حسن السنيد عن دولة القانون، وعن كتلة عطاء حيدر الفوادي، وعن الفضيلة عبد الحسين الموسوي، فيما تجاهلت ممثلي المكونات والكتل الأخرى. ويوضح اليساري أن "الضوابط ركزت على أن يكون المرشح لرئاسة

الماضية ركزت على وضع المعايير والشروط لاختيار اسم المرشح لرئاسة مجلس الوزراء الجديد، مبينا أن "الضوابط والمعايير الجديدة أُلزمت أن يكون المرشح من السياسيين ومن الخط الثاني". واضطرت القوى الشيعية بعد فشل تمرير حكومة المكلف السابق محمد توفيق علاوي في مجلس النواب إلى العودة مجدداً لاستنساخ تجربة العام ٢٠٠٦ لاختيار رئيس مجلس الوزراء الجديد خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي.

وضمنت اللجنة السباعية أعضاء من الكتل الشيعية فقط وهم كل من نبيل الطرقي عن تحالف سائرون، عدنان فيحان عن تحالف الفتح، أحمد الفتلاوي عن تيار الحكمة، باسم

بغداد / المدى

تقترب اللجنة السباعية التي شكلتها القوى الشيعية بمعزل عن القوى السنية والكردية من إعلان اسم المرشح لرئاسة مجلس الوزراء قبل انتهاء المدة الدستورية المقررة يوم غد الاثنين.

وانتهت اللجنة قبل خمسة أيام من وضع محددات ومعايير وشروط آلية الترشيح لرئاسة الحكومة، وهي أن يكون من الطبقة السياسية حصراً ومن قيادات الخط الثاني. ويتحدث حسين اليساري، النائب عن تحالف الفتح في تصريح لـ(المدى) قائلاً إن "اجتماعات اللجنة السباعية في العشرة أيام

## اقتراحات بأن يكون المرشح سياسياً من قيادات الخط الثاني اللجنة السباعية تقترب من إعلان مرشح رئاسة الحكومة

## لجنة تعديل الدستور تنهي مدتها من دون التوصل لنتائج تذكر!

ضمن المهلة التي وضعتها لجنتها لإكمال اعمالها، ولم تقدم اللجنة التي شكلها البرلمان لهذا الغرض والتي ضمت حينها ١٨ برلمانيا توصيات من أجل التصويت عليها في البرلمان ثم طرحها في استفتاء شعبي، كما كان مخططاً، حتى الان.

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

انتهت قبل ايام المهلة المحددة لتعديل الدستور، من دون ان تتوصل اللجنة المعنية الى اتفاق لأبرز ١٥ مادة دستورية مختلف عليها، فيما قال نائب في اللجنة ان العطل لا تحسب من

## لجنة الأمن ممتعضة من "سجال الصواريخ": يقوض العمليات ضد داعش العراق يدين انتهاك سيادته.. والعمليات المشتركة تتوعد "مباركي القصف"

إذا ما استمرت، الانزلاق بالعراق إلى حالة اللادولة والفوضى، لا سيما إذا ما تواصل التصعيد الأمني، مع توفر المؤشرات حول محاولة عناصر داعش الإرهابي استعادة قدرتهم على تهديد أمن الوطن والمواطن.

المنفصل: لقطع الطريق أمام أي ردود فعل غير مبررة، وكشف نتائج التحقيق للرأي العام.

تفاصيل موسعة ص ٣

سيادته وقراره الوطني المستقل. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان انها "تستنكر القصف الاجنبي الذي استهدف مواقع عديدة داخل اراضي العراق ومن ضمنها مطار كربلاء وادى الى استشهاد وجرح منتسبين في القوات الامنية العراقية ومدنيين"، وقالت ايضا انها تعد القصف "انتهاكاً للسيادة الوطنية".

واضافت أن "من شأن هذه المخاطر،

دانت رئاستي الجمهورية والبرلمان، القصف الاجنبي الذي استهدف مواقع عديدة داخل اراضي العراق ومن ضمنها مطار كربلاء، وقالتان القصف هو انتهاك للسيادة الوطنية. ودعت الرئاستين، المجتمع الدولي الى دعم العراق واحترام

بغداد / المدى

دانت رئاستي الجمهورية والبرلمان، القصف الاجنبي الذي استهدف مواقع عديدة داخل اراضي العراق ومن ضمنها مطار كربلاء، وقالتان القصف هو انتهاك للسيادة الوطنية. ودعت الرئاستين، المجتمع الدولي الى دعم العراق واحترام

## التعليم الالكتروني والتعليم عن بُعد في وقت الكورونا

## اجتماع طارئ لبحث مصير دوري الكرة الممتاز

تصريح خص به المدى: ان احمد عباس إبراهيم المكلف بإدارة شؤون اتحاد كرة القدم طلب من ممثلي فرق النقط والقوة الجوية ونقط الوسط والنجم الزوراء والطلبة والميناء والحدود وأربيل والصناعات الكهربائية والشرطة ونقط الجنوب وأمانة بغداد والكهرباء ونقط ميسان المشاركة في دوري الكرة الممتاز الى الاتفاق فيما بينهم على تحديد يوم لعقد الاجتماع الطارئ وتبليغ الاتحاد

ببه من اجل وضع الترتيبات اللازمة لاعقاده في قاعة الاجتماعات الصحفية في مقر الاتحاد الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي بالعاصمة بغداد. وبين انه سيتم التداول بجميع المقترحات التي سيتم طرحها على طاولة الاجتماع من بينها تمديد فترة توقف المنافسات أو الغائه في ظل التعليقات الجديدة التي سيتم اصدارها من قبل خلية الازمة الحكومية برئاسة وزير الصحة التي دعت الى منع اقامة التجمعات الرياضية او الفنية او الدينية او الاقتصادية في وقت سابق من الاسبوع الماضي.

وكشف ان اتحاد كرة القدم طالب من فرق الدوري الممتاز بايقاف الوحدات التدريبية التي تجريها على ملاعبها في ظل التوقف الحالي من اجل الحفاظ على سلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والادارية والجمهور اسوة بما فعلته الكثير من الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم لفرقها الكروية.

دعا اتحاد كرة القدم الى عقد اجتماع طارئ لبحث مصير دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) ولاسيما بعد ان تم تصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه أصبح وباء عالمياً.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في

## نواب: لا يمكن إجراء انتخابات قريباً

أكد عضو مجلس النواب كاطع الركابي، أمس السبت، صعوبة إجراء انتخابات مبكرة في نهاية العام الحالي أو بداية ٢٠٢١. وقال الركابي، إن "الانتخابات المبكرة تكاد تكون مطلب الجميع ومنها القوى السياسية بالإضافة إلى أن المرجعية الدينية أكدت في خطبها الأخيرة على ذلك حتى البرلمان عندما اقر قانون الانتخابات الجديد كان هناك تأكيد على ضرورة التزام رئيس الوزراء المقبل بتعهد إجراء الانتخابات المبكرة".

وأضاف، أن "إجراء انتخابات مبكرة يصطدم بتحديات وإشكالات كبيرة منها أن قانون الانتخابات اقر بان تكون الدوائر متعددة في المحافظات وليس دائرة واحدة ما سيولد إشكالا على مستوى المفوضية والواقع على الأرض لان هناك اختلافات كبيرة بين ما موجود في بيانات المفوضية وبين ما موجود على الأرض لأنه لدينا أكثر من دائرة انتخابية سوف لن تكون لها سجلات واضحة".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

**الآن باقات الإنترنت الجديدة أسعار أقل... وإنترنت أكثر للاشتراك بالباقات #299\***

1 GB  
5,000 دينار أسبوعية

125 MB  
1,250 دينار يومية

8 GB  
25,000 دينار شهرية

5 GB  
15,000 دينار شهرية

2 GB  
10,000 دينار شهرية

Asiacell  
www.asiacellconnect  
مركز خدمة المشتركين عن طريق رقم 111/222  
www.asiacell.com



## اقتراحات أن يكون المرشح سياسياً من قيادات الخط الثاني

## اللجنة السباعية تقترب من اختيار رئيس للحكومة

□ بغداد/المدى

**تقترب اللجنة السباعية التي شكلتها القوى الشيعية بمعزل عن القوى السنية والكردية من إعلان اسم المرشح لرئاسة مجلس الوزراء قبل انتهاء المدة الدستورية المقررة يوم غد الاثنين.**



الوزراء الجديد خلفا للمستقبل عادل عبد المهدي، وضمت اللجنة السباعية أعضاء من الكتل الشيعية فقط وهم كل من نبيل الطرقي عن تحالف سائرون، عدنان فيحان عن تحالف الفتح، أحمد الفتلاوي عن تيار الحكمة، باسم العوادى عن ائتلاف النصر، حسن السنيدي عن دولة القانون، وعن كتلة عطاء حيدر الفوادي، وعن الفضيلية عبد الحسين الموسوي، فيما تجاهلت ممثلي المكونات والكتل الأخرى. ويوضح اليساري أن "الضوابط ركزت على أن يكون المرشح لرئاسة الحكومة من الخط الثاني على أن لا تكون حزبيته واضحة أمام الناس"، لافتاً إلى أن "من ضمن المعايير التي وضعت لاختيار رئيس الحكومة أن يكون قراره عراقياً".

ويضيف أن "الاجتماعات آخره أيام شهدت عرض الأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة ومدى تطابقها مع المعايير المحددة التي وضعها أعضاء اللجنة السباعية"، لافتاً إلى أن "القوى الشيعية حريصة على الالتزام بالمهلة

عدد الأسماء التي تتنافس على موقع رئاسة الحكومة تتراوح بين ثلاثة إلى خمسة مرشحين من بينهم نائب حالي (الأول مرة يصبح نائباً)، والثاني وزير سابق، والثالث سياسي سابق، لافتاً إلى أن "طرح هذه الأسماء جاء بعد قيام اللجنة السباعية بإعداد شخصيات حزبية متعددة".

وقدم رئيس مجلس الوزراء المكلف وبيّن النائب اليساري أن "هناك مرشحين اثنين يعدان من أكثر المرشحين حظوظاً قياساً بالمرشحين الباقين وهم كل من النائب الجديد، والوزير السابق".

ويؤكد سعد المطلبي، القيادي في ائتلاف دولة القانون في تصريح له (المدى) أن "هناك ثلاثة أسماء تتنافس على منصب رئاسة الحكومة ويجري البحث عنها في اجتماعات اللجنة السباعية قبل الاتفاق على شخص محدد لتقديمه لرئيس الجمهورية"، مؤكداً أن "هناك اسمين لديهما حظوظ كبيرة في تولي الموقع الحكومي".

المشاكل والتحديات الاقتصادية والصحية التي يمر بها العراق عبر دعمه بكتل كبيرة في البرلمان، رافضاً "الكشف عن اسم الكتل البرلمانية التي رشحت الاسم الجديد وعمل المرشحين".

وانتهت اللجنة قبل خمسة أيام من وضع محددات ومعايير وشروط آلية الترشيح لرئاسة الحكومة، وهي أن يكون من الطبقة السياسية حصراً ومن قيادات الخط الثاني.

ويحدث حسين اليساري، النائب عن تحالف الفتح في تصريح له (المدى) قائلاً إن "اجتماعات اللجنة السباعية في العشرة أيام الماضية ركزت على وضع المعايير والشروط لاختيار اسم المرشح لرئاسة مجلس الوزراء الجديد"، مبيناً أن "الضوابط والمعايير الجديدة ألزمت أن يكون المرشح من السياسيين ومن الخط الثاني".

تزايد الاقبال على محلات البقالة تزامناً مع توسع تهديد كورونا... محمود (رؤوف)



ويؤكد عضو ائتلاف دولة القانون أن القوى الشيعية تتعمد أن تؤخر الإعلان عن اسم مرشحها حتى اللحظات الأخيرة من أجل تجاوز "حرق الاسم" من جانبه، يؤكد حاكم الزاملي، القيادي في التيار الصدري أن "اللجنة السباعية تعمل على تهيئة بعض الأسماء وجمعها من رؤساء الجامعات والأساتذة وشخصيات مستقلة لطرهم كمرشحين لرئاسة الحكومة"، لافتاً إلى أنه "في حال عدم تمرير هذه الأسماء سيتم ترشح شخصيات سياسية معتدلة".

## عضو فيها: العطل غير محتسبة وسنقدم توصيات متفق عليها لجنة تعديل الدستور تنهي مدتها من دون التوصل لنتائج تذكر!

## نواب يستبعدون إجراء انتخابات برلمانية خلال 12 شهراً

□ بغداد/المدى

أكد عضو مجلس النواب كاطع الركابي، امس السبت، صعوبة إجراء انتخابات مبكرة في نهاية العام الحالي أو بداية ٢٠٢١. وقال الركابي، إن "الانتخابات المبكرة تكاد تكون مطلب الجميع ومنها القوى السياسية بالإضافة إلى أن المرجعية الدينية أكدت في خطبها الأخيرة على ذلك حتى البرلمان عندما أقر قانون الانتخابات الجديد كان هناك تأكيد على ضرورة التزام رئيس الوزراء المقبل بتعهد إجراء الانتخابات المبكرة".

القادمة وهذا أمر مقلق للجمع لان المفوضية تحتاج إلى فترة للتدريب وتسوية المعاملات والأضابير والمعلومات وتوزيع الدوائر". وكانت المفوضية العليا للانتخابات، قالت في (٥ آذار ٢٠٢٠) إنه لا يمكن اقتراح موعد لإجراء انتخابات مبكرة، دون إكمال قانون الانتخابات.

وتذكرت المفوضية في بيان، أن "إجراء عملية انتخابية عادلة وفقاً للمعايير القانونية والدولية يتطلب إسراع مجلس النواب باستكمال إجراءات تشريع قانون الانتخابات والجدول الملحق به والتي تحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد الانتخابية لكل دائرة وترسيم حدود الدائرة الانتخابية بصورة دقيقة حينها يتسنى للمفوضية اقتراح موعد لإجراء الانتخابات طبقاً لما يرد في قانون الانتخابات مع مراعاة أن يكون الموعد في أقرب وقت ممكن".

وأضاف، أن "إجراء انتخابات مبكرة يصطدم بتحديات وإشكالات كبيرة منها أن قانون الانتخابات اقر بان تكون الدوائر متعددة في المحافظات وليس دائرة واحدة ما سيؤهل إشكالا على مستوى المفوضية والواقع على الأرض لان هناك اختلافاً كبيراً بين ما موجود في بيانات المفوضية وبين ما موجود على الأرض لأنه لدينا أكثر من دائرة انتخابية سوف لن تكون لها سجلات واضحة". وأشار الركابي إلى أنه "التقينا أكثر من مرة مع المفوضية في مجلس النواب وكانت تؤكد بأنها تحتاج إلى المزيد من الوقت للتهيئة للانتخابات حتى أن ادهم قال نحتاج إلى أكثر من سنة ونصف حتى تكمل مستلزماتنا لأن هذه القضية فيها المشاكل كثيرة لان هناك مناطق متداخلة كما في المناطق المتنازع عليها في عدة محافظات وهذه ستولد مشاكل وتحتاج إلى وقت".

انتهت قبل أيام المهلة المحددة لتعديل الدستور، من دون أن تتوصل اللجنة المعنية الى اتفاق لأبرز ١٥ مادة دستورية مختلف عليها، فيما قال نائب في اللجنة أن العطل لا تحسب من ضمن المهلة التي وضعتها لجنته لإكمال اعمالها.

السلطة التنفيذية بإجماع رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء أو السلطة التشريعية بمقتضى من خمس الأعضاء بينما تختلف في المادة (١٤٢) لأن المقترح لا يكون من السلطة التنفيذية أو التشريعية وإنما من لجنة تتكون من المكونات الممثلة في مجلس النواب ولا يقيد بها العدد سواء كان بأقل من خمس الأعضاء أو بأكثر من ذلك.

وتحتوي المادة (١٢٦) على تعديل الدستور وتحتصر المادة (١٢٦) على تعديل الدستور مشيراً إلى أن "هناك مسائل تنظيمية تحتاج إلى إعادة صياغتها". ويتكون الدستور الحالي من ١٤٤ مادة والذي حظي بموافقة ٧٨٪ من الشعب عقب استفتاء أجري عليه في تشرين الأول من العام ٢٠٠٥.

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي
بغداد، شارع أبو نواس	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناه ١٤١	كرستان، أربيل، شارع برايتي	دمشق، شارع كرجية حداد	بيروت، الحما، شارع ليون	بناية منصور، الطابق الاول	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩	هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٤٤٤٩٠	هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٤٤٤٩٠	هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٤٤٤٩٠	هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٤٤٤٩٠	هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٤٤٤٩٠	طبعته بطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون	





## حذرت من استهداف مخازن الفصائل في المدن

## لجنة الأمن ممتعضة من "سجال الصواريخ" : استهداف التحالف يقوض العمليات ضد داعش

عادت طهران لتضغط مرة اخرى على فصائل مسلحة لضرب المصالح الاميركية في العراق، على الرغم من وجود قرار سابق بين تلك الجماعات - بموافقة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر - بوقف الهجمات بشكل مؤقت، بحسب مسؤولين تحدثوا لـ(المدى).



### □ بغداد / المدى

واستنادا للمسؤولين، ان اتساع الهجمات مؤخرا على القواعد العسكرية في العراق، والتي تضم قوات غربية، جاء بعد وضع ترتيبات جديدة اعقبت مقتل الجنرال الايراني قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس.

بالمقابل، حذر المسؤولون، من سقوط مدنيين في "سجال الصواريخ" بين تلك الجماعات وواشنطن، التي اكدت بانها تستهدف ترسانة الفصائل المسلحة.

ويتوقع ان تلك الجماعات تحتفظ بمئات الصواريخ التي تسلمت بعضها من إيران، في مخازن بدائية، في مناطق شعبية وبين الأهالي.

واعادت جماعات مجهولة، امس، قصف معسكر التاجي شمالي بغداد، الذي يضم قوات اميركية، للمرة الثانية في غضون أسبوع. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي في بيان إن ثلاثة من قوات التحالف أصيبوا في هجوم صاروخي على قاعدة التاجي العسكرية. وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل مايكل كاغينز على (تويتر) إن التحالف عيار ١٠٧ ملمترات أثرت على قاعدة التاجي التي تستضيف قوات التحالف يوم ١٤ آذار في الساعة ١٠:٥١ صباحا (بتوقيت العراق). أصيب ثلاثة من التحالف واثنان عراقيان. يجري التقييم والتحقيق.

وشوهد بمقاطع فيديو بثها ناشطون، تصاعد اعمدة الدخان من المعسكر، الذي يقصف للمرة التاسعة منذ بدأ التصعيد بين طهران وواشنطن في ربيع ٢٠١٩، على اثر ما عرف حينها بـ "أزمة هرمز". ويقول مسؤول سابق في الحشد الشعبي لـ(المدى)، ان "طهران ضغطت على مجموعة من الفصائل المسلحة الراضية لضرب القوات الاميركية". لتكسر القرار السابق بوقف الهجمات، قبل اشهر، "تجميد المقاومة" ضد القوات الاميركية في العراق، وترك المجال للسياسة للتعامل مع قضية انسحاب القوات الاجنبية من البلاد.

وأعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في كانون الثاني الماضي، عن

توقف مؤقت لـ"المقاومة" و"معاوية" من يخرق الهدنة السياسية. وكان الصدر قد دعا قبل ذلك "الفصائل العراقية المقاومة" والفصائل خارج العراق إلى اجتماع فوري لإعلان تشكيل "أفواج المقاومة الدولية".

وعاد الصدر، اول امس، الى المطالبة بـ"ضبط النفس"، عقب الهجمات الاميركية الاخيرة.

### ترتيب أوراق طهران

ويقول المسؤول السابق في الحشد الذي طلب عدم نشر اسمه، ان قرار الهجوم على القواعد الاميركية "جاء بعد إعادة ترتيب اوضاع طهران وتلك الفصائل عقب مقتل سليمانى والمهندس". وقررت طهران، بحسب مصادر تحدثت لـ(المدى) في وقت سابق، "فرض" شخصية مقربة منها، بدلا عن "المهندس" في هيئة الحشد الشعبي. وقالت تلك المصادر حينها، ان طهران فرضت عبد العزيز الحمداوي، المعروف بـ"أبو فدك"، وهددت فلاح الفياض - رئيس هيئة الحشد - بتغييره بهادي العامري (زعيم منظمة بدر) اذا اعترض على اسم المرشح.

ويُلبق "أبو فدك"، بـ"الخال"، ويعتبر من اشد المقربين للجنرال الايراني قاسم سليمانى. وتشكل مجاميع خاصة لمهاجمة القوات الاميركية بعد عام ٢٠٠٤. وتحمل واشنطن كتائب حزب الله، مسؤولية مهاجمة قواتها في العراق. وشنت القوات الاميركية ليل الخميس - الجمعة الماضية، سلسلة غارات استهدفت خمسة مواقع تخزين أسلحة تابعة للكتائب. وظلت الحكومة،



دمار خلفه  
قصف  
اميركي لطار  
كربلاء

قبل ان تستقيل نهاية العام الماضي، تمنع الجناح الايراني داخل هيئة الحشد الشعبي، من التصعيد ضد واشنطن، خوفا من استهداف مخازن السلاح لتلك الجماعات.

٤ منها كاشف بها الفياض، بعض اعضاء لجنة الامن في البرلمان، بانها "اسرائيلية".

### مخازن السلاح

ويقول عضو في اللجنة الامنية البرلمانية لـ(المدى) طلب عدم نشر

اسمه: "العراق لا يملك منظومة دفاع جوي، واي عداة مع اسرائيل او امريكا يعني تدمير جميع مخازن الفصائل". وأكدت وزارة الدفاع الاميركية ان هذه العملية (ضد حزب الله في العراق) تهدف إلى "خفض قدرات هؤلاء على تنفيذ هجمات مستقبلية على قوات



التحالف". وأضافت "يتوجب على هذه المجموعات وقف هجماتها على القوات الاميركية وتلك التابعة إلى التحالف، وإلا فسيكون عليها تحمل العواقب، في الزمن والمكان اللذين نختارهما".

ويحذر المسؤول السابق في الحشد، من ان تتسع الهجمات على مواقع تلك الفصائل، لتشمل مخازن السلاح في

داخل الاحياء السكنية. وبدأ رئيس الوزراء المستقيل، عادل عبد المهدي، في الصيف الماضي، سلسلة من الاجراءات لاعادة هيكلة الحشد، منها نقل مخازن السلاح الى خارج المدن. وطلب الفياض حينها، من رئيس الوزراء تمديد تلك الاجراءات لشهرين آخرين. وقالت مصادر انذاك

لـ(المدى) ان التمديد سببه "رفض بعض الفصائل تنفيذ القرارات". وانتقدت كتائب حزب الله في ذلك الوقت - دون بقية الفصائل - قرار عبد

الحذر، سوف يتم إلغاء جميع مواعيد مقابلات والتأثيرات ومقابلات خدمات المواطنين الأميركيان في القنصلية الأمريكية العامة في أربيل في الفترة من ١٥ إلى ١٩ من الشهر الحالي". وأضاف البيان: "يجب على المتقدمين إعادة جدولة مواعيدهم عبر الإنترنت باستخدام التواريخ المتاحة. يمكن لمواطني الولايات المتحدة في إقليم كردستان العراق الذين يحتاجون إلى خدمات الطوارئ الإلكترونية ErbilACS@state.gov". وتابع البيان أن السفارة الولايات المتحدة في بغداد لا تزال مغلقة لخدمة المراجعين، يجب على مواطني الولايات المتحدة في مناطق العراق المختلفة التواصل عبر البريد الإلكتروني BaghdadACS@state.gov للحصول على المساعدة الطارئة".

## واشنطن تصدر تنبيها أمنيا لرعاياها في العراق

### □ بغداد / المدى

اصدرت السفارة الاميركية في بغداد، امس السبت، تنبيها أمنيا لرعاياها في العراق بسبب التوترات الإقليمية المتزايدة في المنطقة.

وقالت السفارة في بيان تابعته (المدى): "نظرا للتوترات الإقليمية المتزايدة واتباع اجراءات الحيطة

## قاعدة التاجي تتعرض لثاني هجوم بالصواريخ خلال أيام اسوشيتد برس: الرد الأميركي أعطى مبررا لتكرار استهداف قواعد التحالف

### □ ترجمة: حامد احمد

اعلن العراق، امس السبت، القبض على صاحب المرائب، الذي احتوى منصات الصواريخ التي اطلقت على معسكر التاجي شمالي بغداد.

وأكدت قيادة عمليات بغداد في بيان تابعته (المدى) أنه تم "القبض على صاحب الكراج في منطقة أبو عظام الذي انطلقت منه الصواريخ"، كما اكدت إحالة "جميع منتسبي نقطة التفتيش القريبة من المرائب إلى التحقيق".

وكان مصدر في الشرطة أفاد، صباح السبت، بأن القوات الأمنية عثرت في المنطقة "أم العظام" شمالي بغداد، على المنصات التي أطلقت منها الصواريخ باتجاه معسكر التاجي.

واعلن مسؤولون امنيون عراقيون، امس، تعرض قاعدة التاجي لضربة جديدة اخرى بسلسلة صواريخ كاتيوشا وذلك بعد ايام فقط من هجوم مماثل قتل فيه ثلاثة جنود من قوات التحالف بينهم جنديان اميركيان.

واستنادا للمسؤولين الامنيين العراقيين، الذين تحدثوا دون ان يكشفوا عن اسمائهم، فان جنديين عراقيين على الاقل قد تعرضا لجروح بسبب الهجوم الصاروخي الجديد.

وقال المسؤولون ان اكثر من ٢٥ صاروخا قد سقط داخل القاعدة، مشيرين الى ان سقما من الصواريخ سقطت على المنطقة التي تتركز فيها قوات التحالف، في حين وقعت اخرى على مدرج تستخدمه القوات العراقية داخل القاعدة.

والعراق، امس السبت، أصدرت السفارة الاميركية في بغداد، تنبيها أمنيا لرعاياها في العراق بسبب التوترات الإقليمية المتزايدة في المنطقة. وقالت السفارة في بيان تابعته (المدى): "نظرا للتوترات الإقليمية المتزايدة واتباع اجراءات الحيطة

والحذر، سوف يتم إلغاء جميع مواعيد مقابلات والتأثيرات ومقابلات خدمات المواطنين الأميركيان في القنصلية الأمريكية العامة في أربيل في الفترة من ١٥ إلى ١٩ من الشهر الحالي". وأضاف البيان: "يجب على المتقدمين إعادة جدولة مواعيدهم عبر الإنترنت باستخدام التواريخ المتاحة. يمكن لمواطني الولايات المتحدة في إقليم كردستان العراق الذين يحتاجون إلى خدمات الطوارئ الإلكترونية ErbilACS@state.gov". وتابع البيان أن السفارة الولايات المتحدة في بغداد لا تزال مغلقة لخدمة المراجعين، يجب على مواطني الولايات المتحدة في مناطق العراق المختلفة التواصل عبر البريد الإلكتروني BaghdadACS@state.gov للحصول على المساعدة الطارئة".

والحذر، سوف يتم إلغاء جميع مواعيد مقابلات والتأثيرات ومقابلات خدمات المواطنين الأميركيان في القنصلية الأمريكية العامة في أربيل في الفترة من ١٥ إلى ١٩ من الشهر الحالي". وأضاف البيان: "يجب على المتقدمين إعادة جدولة مواعيدهم عبر الإنترنت باستخدام التواريخ المتاحة. يمكن لمواطني الولايات المتحدة في إقليم كردستان العراق الذين يحتاجون إلى خدمات الطوارئ الإلكترونية ErbilACS@state.gov". وتابع البيان أن السفارة الولايات المتحدة في بغداد لا تزال مغلقة لخدمة المراجعين، يجب على مواطني الولايات المتحدة في مناطق العراق المختلفة التواصل عبر البريد الإلكتروني BaghdadACS@state.gov للحصول على المساعدة الطارئة".

بمقتل خمسة منتسبين من القوات المسلحة العراقية مع مقتل مدني، في حين تعرض خمسة مقاتلين من قوات الحشد لجروح. واستنكر المسؤولون العراقيون الضربات الجوية بوصفها انها تشكل خرقا للسيادة واستهدفا عدوانيا ضد قوات مسلحة نظامية داخل البلد. رئيس الجمهورية برهم صالح قال ان تكرار مثل هكذا اعمال عدائية قد يجعل العراق يقف هيبته ويتحول لدولة فاشلة تفقد المجال لظهور تنظيم داعش من جديد.

بمقتل خمسة منتسبين من القوات المسلحة العراقية مع مقتل مدني، في حين تعرض خمسة مقاتلين من قوات الحشد لجروح. واستنكر المسؤولون العراقيون الضربات الجوية بوصفها انها تشكل خرقا للسيادة واستهدفا عدوانيا ضد قوات مسلحة نظامية داخل البلد. رئيس الجمهورية برهم صالح قال ان تكرار مثل هكذا اعمال عدائية قد يجعل العراق يقف هيبته ويتحول لدولة فاشلة تفقد المجال لظهور تنظيم داعش من جديد.

تعهد الفصائل المسلحة بالثأر للضربات الجوية الاميركية التي وقعت فجر الجمعة ينذر بدوامه اخرى من عنف الضربات المتبادلة بين واشنطن وطهران التي من الممكن ان تحدث على الاراضي العراقية. وقال محللون ان تسبب الغارات الاميركية بمقتل جنود عراقيين قد يعطي زخما ومبررا اكبر للفصائل المسلحة بان تشن هجمات مقابلة ضد القوات الاميركية في العراق. سجاد جيباد، باحث ومدير سابق لمركز البيان للدراسات، قال "علينا ان لاننسى بان الحشد الشعبي هو فصل معترف به ضمن مفاصل القوات المسلحة العراقية وهو ليس بمعزول عن القوات الامنية وغالبا ما يتواجد بنفس القواعد ويتشارك مع القوات المسلحة بنفس المنشآت العسكرية". وأضاف المحلل "اما الان فان قسما من هذه الفصائل المسلحة ضمن قوات الحشد التي أيدت الهجوم الاول على قاعدة التاجي، تشعر انه عليها التزام الان وربما حق شرعي بان ترد، ليس

على ما يظهر لحماية السيادة العراقية بل لادامة الضغط على الأميركيان". ومضى المحلل جيباد بقوله "لم تعد هناك خطوط حمراء". وكان هجوم يوم الاربعاء الصاروخي على قاعدة التاجي هو الاعنف ضد القوات الاميركية في العراق منذ الهجوم الصاروخي الاخير على قاعدة عراقية في شهر كانون الاول تسبب بمقتل متعاقد اميركي. ذلك الهجوم تسبب بسلسلة هجمات جرت العراق لحافة نشوب حرب. وبعد ان قتل المتعاقد الاميركي شنت الطائرات الاميركية ضربات جوية ضد قاعدة لحد فصائل الحشد الشعبي ترتب عليها الخروج باحتجاجات ضد السفارة الاميركية في بغداد. وبعد اقدام واشنطن على قتل قائد فيلق القدس الايراني الجنرال قاسم سليمانى بهجوم طائرة مسيرة قرب مطار بغداد الدولي، ردت ايران بهجوم ضد قاعدة عين الاسد حيث نتواجد فيها قوات اميركية استخدمت خلال الهجوم صواريخ ارض ارض بالستية تسبب بتعرض اكثر من ١٠٠ جندي اميركي لرجات في الدماغ. وكان ذلك الهجوم هو الهجوم المباشر الاعنف الذي تقوم به ايران على اميركا منذ سيطرتها على السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩. وكانت كل من ايران والولايات المتحدة قد تراجعتا عن تنفيذ مزيد من الهجمات عقب حادثة سليمانى. وقال مسؤول اميركي كبير في حينها، في اواخر شهر كانون الثاني عندما هدأت حدة التوتر بين اميركا وايران، ان قتل أميركان يعد خطأ أحمر قد يشعل شرارة مزيد من العنف.

## عمليات لملاحقة التنظيم في الأنبار وسامراء

### □ بغداد / المدى

واسعة في سامراء عقب استشهاده ثلاثا من مقاتليه. وقال اعلام الحشد، في بيان آخر، "قوة من اللواء ٣١٤ في الحشد الشعبي نفذت عملية دهم وتفتيش واسعة في زورة حاوي الحويش وتطويقها وتطهيرها بالكامل".

وأضاف، أن "العملية نفذت عقب استشهاده ثلاثة مقاتلين من اللواء المذكور قرب تحويلة جسر تكريت". وكانت خلية الاعلام الأمني، قد أفادت في بيان الاثنين الماضي، بأن القوات في العمليات الخاصة التابعة لجهان مكافحة الإرهاب وخلال عملياتها في جبل قره جوغ ضمن سلسلة جبال مكحول القوات من القضاء على أربعة إرهابيين لتنظيم داعش الإرهابي.

وأعلنت الخلية، أن القوات اشتبكت مع العناصر الإرهابيين الذين كانوا في داخل الكورين وهما عبارة عن نفقين. وكشفت خلية الاعلام الأمني، عن تمكن القوات من القضاء على أربعة إرهابيين كانوا بداخل الكورين.

وذكر اعلام الحشد الشعبي في بيان، أن "قوة من حشد الأنبار متمثلة بفوج الرمادي الثاني بالاشتراك مع الجيش العراقي نفذت، عملية واسعة النطاق في صحراء غربي الأنبار". وأضاف، أن "العملية حققت الأهداف المرسومة لها ضمن الرقعة الجغرافية". الى ذلك أعلن الحشد الشعبي، امس السبت، تنفيذ عملية دهم وتفتيش

واسعة في سامراء عقب استشهاده ثلاثا من مقاتليه. وقال اعلام الحشد، في بيان آخر، "قوة من اللواء ٣١٤ في الحشد الشعبي نفذت عملية دهم وتفتيش واسعة في زورة حاوي الحويش وتطويقها وتطهيرها بالكامل". وأضاف، أن "العملية نفذت عقب استشهاده ثلاثة مقاتلين من اللواء المذكور قرب تحويلة جسر تكريت". وكانت خلية الاعلام الأمني، قد أفادت في بيان الاثنين الماضي، بأن القوات في العمليات الخاصة التابعة لجهان مكافحة الإرهاب وخلال عملياتها في جبل قره جوغ ضمن سلسلة جبال مكحول القوات من القضاء على أربعة إرهابيين لتنظيم داعش الإرهابي.



ماذا لو اكتشف العالم بأنه عاجز بالفعل عن مواجهة مرض الكورونا؟ اعتقد أن سؤالا من هذا يوجه العقلاء اليوم، فيما تقول الأخبار بان أوروبا أصبحت الوجهة الجديدة للمرض، بعد ارتفاع عدد الإصابات فيها. ترى هل أن الاوان لتقول بان العالم بات غير مُطمئن لنا جميعاً؟ وسواء أكان الفايروس قد انتقل من مختبر ما في الصين أو أمريكا، ها هو يكشف عن حجم هشاشة قدرات الدول الكبيرة في مواجهته.

ما يعني هنا، ولعله يكون أخطر ما نواجهه، أننا فقدنا القدرة على تصديق ما يجري من حولنا، فنحن في دوامة لا نعرف لها بداية أو نهاية، الأسطورة الدينية والخرافة التي تعتقد تأخذ الغالبية منا إلى قرب نهاية العالم، وما زلنا نؤول الحدث الراهن تأويلاً مستملاً من بطون السابق من كتب تراثنا، وهناك العشرات من رجال الدين ممن سيفرح بتحقيق نظريته، التي قائل من أجلها مئات السنين، والتي تخلص إلى قرب نهاية العالم، على الطريقة التقليدية التي قرأ عنها، وثقف بها، في الوقت التي تصعب فيها إكثبات العلم على وضع حد لزعج فايروس الكرونا مثلاً، فيما تضاعف النظريات الاقتصادية التي تقول بوجود سيطرة إحدى الدولتين (أمريكا - الصين) على العالم من مخاوفنا.

ترى، ما الجدوى من نظرية المؤامرة التي ننتزع بها كلما حاقت المخاوف بنا، إذا كانت الدول العظمى على الربح الذي نشهده اليوم، وماذا يعني أن نرى المدن العملاقة، التي كانت قبلة الناس وقد خلت من سكانها، فالشوارع مقفرة، والمولات خاوية، والطائرات تطير فارغة وأجمل السواحل البحرية بلا مصطافين، ومكبرات الصوت تحذر الجميع، ويتوقع كبار المسؤولين في بريطانيا بما هو أسوأ، بل ويؤكدون بأننا سنودع أجيالنا، هل من رعب أكثر من هذا؟

وإذا أردنا أن نخرج من دوامة هذه بنتيجة ما، فإننا (معشر العرب) سنستطد بعشرات الحقائق، ففي شرقنا العربي حيث لا قيمة لحياة الإنسان هنا، النظام السياسي والاجتماعي لا يرتفعان بنا إلى ما يجعل من الحياة حلماً يتحقق، وغاية ذات شأن ننشده، فقد تساوت معايير الحياة والموت عند إنساننا العربي، وسط إهمال الحكومات له، وما عدم الاكتراث بما يحدثه فايروس الكرونا إلا نتيجة لخسران حياتي كبير عنده، بل وستستطد الجهود الطبية التي تبذلها الحكومات - إن وجدت - محط تندر وإهمال الغالبية منهم. عاملان مساعداً على إهماله وتندره هما الخرافة الدينية والمعتقد الفاسد، وإحباطه وبأسه من حياة لا معنى لها.

قد تكون لعبة السيطرة على اقتصاديات العالم بين أمريكا والصين واضحة لنا، وإذا ذهبنا إلى توقيتها بما لدينا من المكتبات عبر العلم والمعرفة والفكر فسنتكون في الاتجاه الصحيح، وإن كانت بخسارات غير قليلة، لكن، ما لم نتخلص منه بعد هو قدرة استجابتنا إلى الخرافة، ويقتينا التام بأهمية تصفح كتب الأثر للبحث فيها عن مستقبنا ونجاتنا، معقدين بأننا الوحيدة التي تملك الحل لكل ما يواجهنا. قليلون جداً هم الذين سيفسغون لنداء العقل الأخير. يحدثني البقال المتجول الذي اشترت الخضار منه أمس، عن حضوره مجلس عزاء لأحد أفراد عشيرته، بأنه صافح وقيل أكثر من ٤٠٠ شخص هناك.



ترى، ما الجدوى من نظرية المؤامرة التي ننتزع بها كلما حاقت المخاوف بنا، إذا كانت الدول العظمى على الربح الذي نشهده اليوم، وماذا يعني أن نرى المدن العملاقة، التي كانت قبلة الناس وقد خلت من سكانها، فالشوارع مقفرة، والمولات خاوية

# ثلاثون بالمئة من الخيام الحزبية تشتت جهود 70 بالمئة من الخيام المستقلة عراك وجدل حزبي يفسد دعوة اتحاد الخيام الطلابية لتوحيد ساحة تظاهرات الحزبي

□ ذي قار / حسين العامل

في الوقت الذي حذر فيه ناشطون في محافظة ذي قار يوم السبت (١٤ آذار ٢٠٢٠) من مخاطر تشظي وتشتت ساحات التظاهر نتيجة سطوة أحزاب السلطة وتدخلها بشؤون المتظاهرين، أشار آخرون إلى أن ٣٠ بالمئة من الخيام الحزبية تعمل جاهدة على تشتيت جهود ٧٠ بالمئة من الخيام المستقلة في ساحة الحزبي، مؤكداً قيام بعض الجهات بافتعال عراك وجدل لإفشال الجهود والمبادرات الساعية لتوحيد خيام المعتصمين في ساحة تظاهرات الحزبي.

وقال مصدر مطلع للمدى إن "اتحاد الخيم الطلابية في ساحة الحزبي الذي يضم ٣٠ خيمة طلابية من طلبة الجامعات والمعاهد والكليات الأهلية وجه يوم الأربعاء دعوة لاجتماع جميع الخيم في ساحة الحزبي والبالغ نحو ٢٠٠ خيمة لغرض توحيد جهود الجميع وإدانة زخم التظاهرات"، وأرد أن "الاجتماع الذي عقد على قاعة المركز الثقافي بالناصرية سرعان ما انفرط عقده بسبب قيام البعض ولاسيما الحزبيين على الجهات الحزبية بإثارة جدل حاد سرعان ما تطور إلى اشتباك بالأيدي". وأوضح المصدر أن "اتحاد الخيام الطلابية طرح في بادئ الأمر أن تختار كل خمس خيام من خيام الاعتصام في ساحة الحزبي ممثلاً واحداً لها لغرض تشكيل هيئة موسعة تمثل الجميع وتبني تنظيم وتوحد جهود ساحة التظاهرات"، وأضاف أن "هذه الفكرة لم تلق قبولا عند عدد من الحاضرين ما أدى ذلك إلى افسحال الاجتماع وتفرق الحاضرون بعد تصاعد حدة الجدل".

وتابع المصدر الذي اكتب تظاهرات تشيرين من بداياتها أن "البعض ممن حضر اجتماع توحيد خيام الحزبي كان عازم على إفساله كون توحيد الخيام لا يصب في صالح الجهات التي تحاول التفرد بقرار ساحة الحزبي"، مبيناً أن "المعلومات التي تداولتها ساحة الحزبي في يوم الاجتماع كانت تشير إلى عزم بعض الجهات وإصرارها على إفسال الاجتماع".

وأشار المصدر إلى أن "ساحة الحزبي تضم حالياً ٧٠ بالمئة من الخيام المستقلة و ٣٠ بالمئة من الخيام الحزبية وهذه الأخيرة تحاول أن تجر ساحة التظاهرات باتجاه تحقيق أغراضها الحزبية من خلال تشتيت جهود الإكثية التي تمثلها الخيام المستقلة"، مبيناً أن "ولاءات الخيام الحزبية تتوزع بين التيار الصدري الذي يمثل نحو ٢٥ بالمئة من مجموع خيام ساحة الحزبي وحزب الفضيلة وحركة البشائر التابعة للملكي وتيار الحكمة والعصائب وهذه الأحزاب والتيارات الأربعة مجتمعة لا تمثل سوى ٥ بالمئة من خيام الساحة". وتابع المصدر أن "جهود الخيام المستقلة في ساحة الحزبي تكاد تكون مشتتة حالياً نتيجة سطوة الأحزاب وأتباع السلطة"، منوهاً إلى أن "عدداً قليلاً من الخيام المستقلة ناهيك عن الخيام الحزبية أخذت تتناغم مع التوجهات الحكومية بعد إغرائها بعدد من الدرجات الوظيفية". وأضاف أن "السلطة وأحزابها تسعى جاهدة لتشتيت وزرع الفرقة بين الخيام المستقلة لغرض إفسال التظاهرات وتعرير أجداتها السياسية وتحقيق المزيد من مغانم السلطة"، منوهاً إلى أن "ساحة الحزبي شهدت وستشهد مستقبلًا طرح العديد من

المبادرات لتوحيد الخيام المستقلة". وتداول في ساحات الحزبي حالياً أحاديث وإشاعات عن قيام بعض الأشخاص المتنفذين في الساحة المذكورة بالمتاجرة بالتعيينات التي تخصصها الحكومة المحلية لاستمالة المتظاهرين وشراء ولاءاتهم.

وكان عدد من الناشطين في تظاهرات الناصرية قد طرحوا يوم الخميس (٢٧ شباط ٢٠٢٠) ورقة لتوحيد الخيام المستقلة في ساحة الحزبي تحت عنوان "تجمع ثوار تشيرين في ذي قار" وقد قوبلت الورقة بترحيب وتفاعل عدد غير قليل من الخيام المستقلة التي عقدت عدة لقاءات لمناقشتها وبحث تفاصيلها، وجاء في الورقة:

بعد أن شهدت ساحة الحزبي وميادين التظاهرات الأخرى في أفضية ونواحي محافظة ذي قار العديد من المحاولات السياسية والحزبية الهادفة لفرض سيطرتها وسلطتها على الحراك الشعبي وتجبيره لحسابها الخاص، والتحكم به وفقاً لمصالحها الضيقة، صار من المنطقي أن يتحرك الثوار الأحرار باتجاه توحيد الجهود الحزبية على استقلالية التظاهرات والرافضة لكل التوجهات الحزبية الهادفة لقمع إرادة الثوار والنيل من ثورة الشعب، وأشارت الورقة إلى أن منطلق تشكيل تجمع ثوار تشيرين في ذي قار جاء ليسهم في تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

- ١- توحيد الجهود لإدانة زخم التظاهرات، وتنسيق المواقف اتجاه الأحداث الراهنة، وتوحيد الخطاب الإعلامي حول كل القضايا الوطنية والمحلية.
- ٢- حماية ثورة تشيرين الأولى والحفاظ على استقلاليتها وإبعادها عن الصراعات الحزبية
- ٣- الحد من المظاهر والحالات السلبية التي تسيء للثورة، وواد كل المحاولات الحزبية والسلطوية المشبوهة التي تسعى للنيل منها.
- ٤- إن ائتلاف خيام الاعتصام وتوحيد قوى الثورة في تجمع ثوري من شأنه أن يشكل قوة مؤثرة وفاعلة في قرارها ويجعل القوى الأخرى تحسب حسابها في كل المواقف والقرارات، وأن لا تتجاهلها مثلما كان يحصل في حالة التشتت وانعدام التنسيق.
- ٥- إن سرعة التحشيد الجماهيري في ساحات وميادين التظاهر عامل حاسم لمواجهة الأحداث المتسارعة وهو ما يستدعي تنسيقاً عالياً بين ثوار الميدان وقوى الثورة الأخرى، وذلك من خلال تشكيل ثوري ينظم الفعاليات المطلوبة.
- ٦- إن الانسواء في تجمع ثوار تشيرين من شأنه أن يحفز الشرائح الاجتماعية والمهنية المشاركة في التظاهرات كطلبة والعمال والموظفين والنساء وغيرها من الشرائح والفئات والطبقات الاجتماعية على تبني ما هو مشترك بينها من برامج ومواقف ونشاطات، كما يعزز روح التكافل والتعاون والتضامن بين الثوار ويجسر العلاقة بين الثورة والمجتمع.
- ٧- إن توحيد جهود الثوار من شأنه أن يسهم في إدانة زخم ساحات وميادين التظاهرات، وتفعيل الدور المعرفي والثقافي والعلمي لخيام الاعتصام من خلال رفدها بالمتطوعين من الكفاءات العلمية والأكاديمية والقانونية والنقابية والفنية والإعلامية، وإقامة ندوات ومحاضرات

## الشركة العامة لتجارة الحبوب القسم القانوني م/ مزايدة

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع / سايلو خان بني سعد عن بيع المواد المدرجة أدناه في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ في الساعة العاشرة من صباح يوم (٢٠٢٠/٣/٢٩). فعلى الراغبين بالنداء الحضور بالمكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات المبينة أدناه بصك مصدق وبأسم المشتري حصراً والبطاقة الترمونية او بطاقة السكن وبرائة الذمة من الضريبة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خزن بنسبة (٢/١) % نصف من المئة من بدل البيع عن كل يوم تأخير لمدة (٣٠) ثلاثون يوم على أن يتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان وأية مصاريف أخرى ورفع المواد خلال المدة المحددة. علماً أن البيع خاضع لكسر القرار لمدة (٥) خمسة أيام اعتباراً من تاريخ الاحالة.

ت	المادة	الكمية	موقع المزايدة	مدة الرفع	التأمينات %	
١	مولدة ديترويت KVA ٧٠٦	١ فقط	سايلو خان بني سعد	١٥ يوم	١٢٥٠٠٠	
٢	مولدة بيركنز KVA ٧٥٠	١ فقط		١٥ يوم	٢٥٠٠٠٠	
٣	مولدة فيكان نوع KVA ٤٠٠	١ فقط		١٥ يوم	١٥٠٠٠٠	
٤	مولدة فيات نوع KVA ١٠٠	١ فقط		١٥ يوم	٦٢,٥٠٠	
مبلغ التأمينات الكلي					خمسمائة وسبعة وثمانون وخمسمائة دينار	٥٨٧,٥٠٠

قيس عبد الرضا اسماعيل  
ع/ المدير العام

## تهنئة

يتقدم السيد محمد عباس خزعل  
باسمه ونياحة عن طلبة قسم  
القانون المرحلة الرابعة / مسائي في  
كلية الاسراء الجامعة بأحر التهاني  
والتبريكات للزميل علي شعلان  
الساعدي لدخوله القفص الذهبي.  
متمنين له دوام السعادة والموفقية

## (وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة) إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع القطع المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية وفق احكام المادة (١٥ / أ) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالنداء من منتسبي وزارة المالية في المحافظة (حصراً) مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الأنبار للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من بدل البيع المقدر وبصك مصدق والمستمسكات الثبوتية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً في اليوم التالي لمدة النشر البالغة (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي نشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة (٢٪) من بدل البيع وبما يغطي المصاريف واجور النشر وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية أو يوم الجمعة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة وبإمكان الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الالكتروني: (www.mof.gov.iq)

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الاوصاف	موقع العقار	بدل البيع المقدر	مكان المزايدة
٤٧م ٥٠٥٤١ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٤٢ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١١٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٤٣ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١١٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٤٤ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٤٥ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٤٦ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٤٧ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٤٨ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٤٩ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٥٠ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٥١ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٥٢ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٥٣ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار
٤٧م ٥٠٥٥٤ / ٨٣ حصوة الشامية	٢م ٢٠٠	قطعة ارض خالية من المشيدات تقع داخل حدود البلدية	الانبار / الرمادي	١٠٠٠٠٠٠ ستة ملايين	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الانبار

## وزارة التخطيط تمنح الشركة العامة للسمنت العراقية ومعاملها من معاونة السمنت الجنوبية شهادة ادارة الجودة العراقية



يذكر ان الشركة العامة للسمنت العراقية هي احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن تضم ١٨ معمل اغلبها حاصلة على شهادات الجودة المحلية والدولية وحضيت على مدى تاريخها العريق الممتد الى اكثر من ٨٠ عاما بمشاريع شاخصة داخل وخارج البلد منتجاتها المتنوعة من السمنت بمختلف انواعه (العادي، المقاوم، الابيض) وتم اضافة انواع جديدة مؤخرا وهي السمنت غير النمطي الخاص بآبار النفط والسمنت الخاص بتخشية السدود.

كشف مدير عام الشركة العامة للسمنت العراقية المهندس عدنان الغنم عن حصول معاونة السمنت الجنوبية ومعلمي سمنت النجف الاشرف والكوفة على شهادات الجودة العراقية من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية.

مبينا ان الشركة العامة للسمنت العراقية حرص على تطبيق كافة معايير الجودة للادارة والمنتج وادامة التواصل مع الجهاز المركزي والشركات الفاحصة لمعايير الجودة في تحديث علاماتها وشهاداتها وفي ذات السياق قام رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الدكتور حسين علي الكرطاني بتسليم شهادة الجودة الى مدير قسم الجودة الاستاذ عادل محمد علي ومدير معمل سمنت الكوفة المهندس سمير سامي ومدير معمل سمنت النجف الاشرف المهندس حليم خطار

وبين مدير قسم الجودة الاستاذ عادل محمد علي ان استلام الشهادات تم في مقر الجهاز المركزي وفق اصدار الجودة الجديد (٩٠٠١) ٢٠١٥ ولمدة ثلاث سنوات بعد فحوصات واختبارات تمت من قبل الجهاز لمقر المعاونة ومعلمي الكوفة والنجف الاشرف



# خلية الأزمة الحكومية تضع اتحاد الكرة في مأزق خطير!

## قلق شرطاوي من تأخر مباريات الجداول الآسيوي

□ بغداد / حيدر مدلول



وضعت التعليمات الجديدة التي أصدرتها خلية الأزمة الحكومية برئاسة وزير الصحة صادق جعفر علاوي مساء يوم الأربعاء الماضي بإغلاق التنقل بين جميع المحافظات اعتباراً من اليوم الأحد الموافق الخامس عشر من شهر آذار الجاري ولغاية الخامس والعشرين من الشهر ذاته للحد من تفشي فيروس كورونا الذي بلغ عدد ضحاياه 9 وفيات وأكثر من 103 حالات إصابة، وضعت اتحاد كرة القدم في مأزق خطير بعد قراره بعودة منافسات دوري الكرة الممتاز بإقامة الجولة السادسة يوم الثالث والعشرين على أثر اتفاقه مع ممثلي فرق أمانة بغداد والصناعات الكهربائية والكهرباء والنفط والنفط والحدود والطلبة والنفط والقوة الجوية، في الاجتماع الذي ضيفه نادي أمانة بغداد الرياضي يوم الثلاثاء الماضي.

ولن تتمكن لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة في تحديد موعد جديد للقمة الكروية بين فريق الزوراء الخامس برصيد 7 نقاط ومضيفه فريق الميناء السابع برصيد 7 نقاط التي ستجري في ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في ختام الجولة الخامسة من دوري الكأس الممتاز بعد أن تعذر إقامتها في موعدها المقرر سابقاً الذي كان يصادف عصر يوم الخميس الماضي نتيجة لقرار خلية الأزمة في محافظة البصرة برئاسة أسعد العبداني بعدم السماح للأشخاص من خارجها بعدم الدخول إليها وعلق المنافذ الحدودية التي تربطها مع المحافظات والدول المجاورة لها ، وهو أمر سيحجب أحمد عباس إبراهيم المكلف بإدارة شؤون اتحاد كرة القدم على إجراء المزيد من الاتصالات المكثفة مع وزير الشباب والرياضة ، أحمد رياض وخليفة الأزمة الحكومية لمعرفة آخر التطورات التي تعترض اللجوء إليها خلال الفترة المقبلة قبل دعوة ممثلي الفرق الخمسة عشر المشاركة في الموسم الكروي الحالي إلى اجتماع طارئ لرسم خارطة طريق جديدة سيتم تناولها بشكل مكثف من أجل الوصول إلى حلول توافقية كما الحال مع الكثير من الاتحادات العالمية المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم في القارة الأوروبية والآسيوية والعربية

اليها مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم مهند علي كاظم الذي يلعب في صفوف فريق بورتيغونينسي أحد أندية الدوري البرتغالي الممتاز في ظل الصعوبات التي تواجهه عدد كبير من نجوم العالمية بعدم حصولهم على مكان ضمن خطوط الطيران العالمية بعد إلغاء أشهر الشركات العاملة رحلاتها خوفاً على سلامة ركابها واحتمالية تعرضهم إلى الحجر الصحي من قبل دولهم الأصلية التي تمتد إلى 14 يوماً من تاريخ وصولهم إلى هناك .

ومن جهة أخرى يسود القلق إدارات فرق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز والهلال والنصر والتعاون وأهلي جدة السعودية والعين والوحدة وشباب الأهلي والشارقة الإماراتية والسد والدحيل القطريان واستقلال طهران وشاهر خورنو وسباهان اصفهان وباختصار الأوزبكي من تأخر لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في إعلان موقعها النهائي بشأن الجولات الرابعة والخامسة والسادسة لمنطقة غرب القارة المقرر إقامتها في شهري نيسان وأيار المقبلين وتحديد مواعيد بديلة لها في حالة تأجيلها مثلما تم الاتفاق بشأنه مع ممثلي شرق القارة والكشف عن جدول جديدة لها في شهري أيار وحزيران المقبلين .

وبموجب الاجتماع الطارئ الذي عقده ممثلون من لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع ممثلي اتحادات غرب القارة (العراق وإيران وقطر والإمارات والسعودية وأوزبكستان) يومي 6 و 8 آذار الجاري بالعاصمة القطرية الدوحة ومدينة دبي الإماراتية حيث طالب عدد منهم أن تجري منافسات الجولات الأربع الأخيرة من دور المجموعات خلال شهر أيار المقبل مع وضع خطة بديلة لإقامتها بنظام التجمع لكل مجموعة منها في ضوء الاتفاق على جدول مباريات أنوار 16 و 8 و 4 والمباراة النهائية بنظام الذهاب والإياب حسب ما هو مثبت سابقاً في روزنامة الاتحاد القاري لكرة القدم.

المحترف في صفوف فريق فانكوفر واينكايس الكندي البقاء هناك بعد إرجاء منافسات الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة القدم ، وهي نفس الطريقة التي لجأ إليها فريق فانكوفر في شهرين سابقين



من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 في الصين والتي كان من المؤمل إجراؤها أيام 26 و 31 آذار و 4 و 9 حزيران المقبل إلى إشعار آخر وسيتم تحديد المواعيد الجديدة في وقت لاحق بعد التشاور مع منظمة الصحة العالمية فضلاً عن إلغاء المباراة الدولية الودية مع المنتخب الأردني الشقيق بالعاصمة القطرية الدوحة يوم 25 آذار الجاري .

وبدأ عدد من نجوم الكرة العراقية المحترفين في الخارج بالعودة إلى مقر سكنهم في العاصمة بغداد والمحافظات بعد تأجيل دورياتهم حتى إشعار آخر من قبل اتحاداتهم الوطنية حيث كان صانع ألعاب بشار رسن بنبان المحترف في صفوف فريق بيرسوليس الإيراني أول العائدين إلى أرض الوطن ليبدأ قلق الجماهير الرياضية عليه إثر انتشار فيروس كورونا المستجد بسرعة كبيرة في إيران وحذا نفس خطوته زملائه اللاعبين علاء عباس وأحمد عطوان ومحمد جبار شوكان الذين يلعبون في الدوري الكويتي لكرة القدم في العود السريعة إلى العراق بعد الاتفاق مع إدارتي الكويت وكاظمة قبيل ساعات قليلة من غلق الرحلات الجوية التجارية بين البلدين فيما أثر المدافع على عدنان

## اليويفا يحسم مستقبل بطولاته عبر تقنية الاتصال بالفيديو

□ بغداد / المدى

مختلف الأحداث الرياضية في القارة العجوز .

وذكر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على موقعه الرسمي : إن الدعوة إلى هذا الاجتماع الطارئ جاء بعد تصنيف فيروس كورونا المستجد من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه أصبح وباءً عالمياً وإن أوروبا أصبحت البؤرة الرئيسية لها منذ نهاية الأسبوع الماضي نتيجة لارتفاع حالات الوفاة والإصابة به في عدد كبير من البلدان حيث أجبر الحكومات إلى تأجيل المسابقات الرياضية إلى ما

بعد شهر نيسان المقبل ومنها دورياتها الكروية وإخضاع عدد من لاعبي الفرق الانكليزية والاطالية والاسبانية إلى الحجر الصحي يمتد إلى أربعة عشر يوماً إلى جانب قيام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالإعلان عن تأجيل مباريات إياب دور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2020 والدوري الأوروبي لكرة القدم إلى إشعار آخر .

وبين أن اليويفا سيصدر بياناً عاجلاً بعد انتهاء هذا الاجتماع الطارئ الذي سيقام لأول مرة عبر تقنية الاتصال بالفيديو بناءً على طلب عدد كبير من الاتحادات الأوروبية والأندية الرئيسية لها في منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم والدوري الأوروبي لكرة القدم ورابطة اللاعبين في القارة .

ومن جهة أخرى أوصى الاتحاد الدولي لكرة القدم بتأجيل جميع المباريات الدولية الودية المقرر أن تقام خلال شهر آذار الجاري وشهر نيسان المقبل في جميع أنحاء العالم بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد .

وأضاف الاتحاد الدولي لكرة القدم عبر

سيكون بعد غد الثلاثاء يوماً حاسماً للاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي سيعقد اجتماعاً مصيرياً عبر تقنية الاتصال بالفيديو يشارك فيه ممثلي جميع الاتحادات الوطنية البالغ عددهم 55 إضافة إلى ممثلين عن الأندية وممثلين عن اللاعبين ليبحث مستقبل مسابقات الأندية وبطولة كأس أوروبا لكرة القدم 2021 في ظل تواصل تفشي فيروس كورونا المستجد وتأثيره على



## (كوفيد 19) يحجر دوري النخبة باليد!

□ بغداد / المدى

والدينية والاقتصادية في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية والغربية وأقليم كردستان للحد من آثار تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) الذي تم تصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه أصبح وباءً عالمياً منذ يوم الأربعاء الماضي .

وقال المسوق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح للمدى : إن هذه الخطوة وقاعة نادي نفط الجنوب الرياضي وقاعة المعهد الفني محافظة البصرة بجنوبي العراق بمشاركة 11 فريقاً بعد انسحاب

الدينية والاقتصادية في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية والغربية وأقليم كردستان للحد من آثار تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) الذي تم تصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية بأنه أصبح وباءً عالمياً منذ يوم الأربعاء الماضي .

وقال المسوق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح للمدى : إن هذه الخطوة وقاعة نادي نفط الجنوب الرياضي وقاعة المعهد الفني محافظة البصرة بجنوبي العراق بمشاركة 11 فريقاً بعد انسحاب

قرر اتحاد كرة اليد تأجيل منافسات دوري النخبة باليد التي كان من المؤمل إجراؤها يوم الخامس والعشرين من شهر آذار الجاري على قاعة المدرسة التخصصية التابعة لوزارة الشباب والرياضة حتى إشعار آخر تنفيذاً للتعليمات الصادرة من قبل خلية الأزمة الحكومية إلى جميع الوزارات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني بعدم إقامة التجمعات الرياضية والدينية والاجتماعية

قررت اتحاد كرة اليد تأجيل منافسات دوري النخبة باليد التي كان من المؤمل إجراؤها يوم الخامس والعشرين من شهر آذار الجاري على قاعة المدرسة التخصصية التابعة لوزارة الشباب والرياضة حتى إشعار آخر تنفيذاً للتعليمات الصادرة من قبل خلية الأزمة الحكومية إلى جميع الوزارات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني بعدم إقامة التجمعات الرياضية والدينية والاجتماعية

## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### شركاء التنضيل

يترقب متابعو المشهد الرياضي ما تسفر عنه نتائج الحراك الأخير لمعضلة مفصلين مهمين (معتلين) في الرياضة العراقية وهما المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية والهيئة التنفيذية لاتحاد كرة القدم وخاصة بعد أن رفع وزير الشباب والرياضة بصوره الأخير مع جريدة المدى هواجس الضغط الحكومي الذي كان يهزئ بأعضاء المكتب التنفيذي الأولمبي ، وترك لهم الخيار في الخروج من الأزمة والتضخيم للانتخابات شرعية معترف بها ، بينما تكفل الاتحاد الدولي مهمة اختيار أعضاء هيئة التطبيع لإدارة اتحاد الكرة التي ستؤول مسؤولية قيادته للمرحلة القادمة والتضخيم للانتخابات القادمة أيضاً.

وفق تلك الظروف العصبية كان لا بد للرياضة العراقية أن تكون على كف عافية تتقافها أمواج الفوضى والتراجع في وقت عصيب وخاصة أن هناك استحقاقات دولية مهمة تتطلب تنسيقاً واستعداداً على مستوى عالٍ سواء في المشاركة بأولمبياد طوكيو 2020 أو تصفيات كأس العالم قطر 2022 ، وهي استحقاقات تنتظرها الجماهير وتمثل خلاصة الجهد والتخطيط لسنوات طويلة لكل الدول الطامحة لتأكيد حضورها وتأثيرها على الساحة الرياضية العالمية.

قد تكون الأزمات ظرفاً عبراً تعرّض له أي مؤسسة رياضية في كل بلدان العالم وبمستوى متفاوت وهو أمر معتاد لا يمثل مثلباً أو انقاصاً طاماً أنه يرتبط في أغلبه بمبدأ المنافسة الفكرية واخلاف الرؤى في كيفية إدارة العمل والارتقاء به وتنفيذ مشاريع التطوير والنهوض بالواقع اعتماداً على مقياس النجاح وتحقيق الإنجازات وأنسيابية الأداء الإداري وتماسك كل الأركان الأساسية سواء الدعم الحكومي أو الإعلاني ودوره الحيوي في التشخيص والمعالجة ، لذلك نرى أن حدة الأزمات تكاد تكون أقل وضوحاً في البلدان التي تتربع على عرش الرياضة العالمية بمختلف مفاصلها ، وتزداد توتراً وحدة في البلدان التي لا تمتلك رصيداً على تلك الساحة:

مُضَلِّغْنَا الكارثية أن أي أزمة تواجهها الرياضة العراقية تنشأ تحت عنوانين (مخفيين) الأول تكتسب صفة الاستهداف الشخصي والثاني أنها نتيحة لاراع ولا مُقَدَّر لها ، بينما الشعاع المعلن والبراق الذي يرفعه الجميع (من أجل رياضة الوطن) وتلك الحقيقة لا يمكن لأحد أن ينكرها وسط سبيل الأزمات السابقة التي لم تنتج إلا فضائح وتسيب و عناد واصطفاق بين هذا الطرف أو ذلك وتمسك غريب بالواقف والمناصب ، وعندما تحضر الحلول الترتيبية فإن النتيجة هي ذاتها لا تغيير بالواقع ولا تطور ولا إنجازات ؛ فأين مصلحة رياضة الوطن؟ السبب ببساطة إننا عطفنا الشخوص ولهنا ورأعهم على حساب تقويم وإصلاح الأنس و برامج التطوير .

ليس خروجا عن المألوف عندما نقول بصوت واضح إن أحد أسباب ما يجري يتحملهُ الإعلام والصحافة الرياضية الذي تنازل عند دوره المفترض بالتعامل بمهنية وشفافية مع أي أزمة وانجرف البعض نحو تبني أساليب دخيلة وهجينة تعتمد الإثارة واستغلال المواقف وتجريها نحو زيادة رصيدها في الشهرة والتكسب الشخصي لها وللجهات الإعلامية التي ترعاها في وقت كنا نمضي أنفسنا في البلد تحولاً في النهج الإعلامي يتمشى مع نوعية الاستقرار في البلد بعد أن يكون قد تجاوز مرحلة النقاهة وتخلص من أمراض إصابته خلال فوضى ما بعد 2003 نتيجة هجمة الخلاء على المهنة حين استغلوا مساحة الحرية وخاصة في إصدار الصحف التي تجاوز عددها أكثر من 100 مطبوع أسهمت حينها في تشويه فلسفة ومبادئ العمل الصحفي الرياضي واجبرت أقلام صحفية مشهودة لها بالكفاءة والنزاهة إما بالانزواء أو تقديم خبراتها لمؤسسات خارج البلد أو الظهور على استحياء وتجنب الانجرار إلى داخل حلبات الصراع.

وبعد كل هذه السنوات لا يزال قسم من البرامج الرياضية تصرّ على عدم مغادرة مرحلة (التعليم الابتدائي) بل باتت تقترب كثيراً من تقصُّص دور تنضيلي عبر محاولة فرض أفكار ورؤى عدائية وحتى سياسية تستند إلى تأزيم المواقف والتشهير والاصطفاق المزاجي مع طرف معين من خلال التعتد باستضافة شخوص تعلّم مسبقاً توجهاتهم وميولهم وتحاول استئثارهم والتمتع بكل فخر بسبيل الانتقادات وما تسببه من خلافات لا شيء سوى أنها ترفع من نسبة المشاهدة وحجم ما تتناقله مواقع التواصل الاجتماعي عن تلك البرامج كجزء من شهرة مجانية ، أما الحلول ومهمة وأد الأزمات فلا مكان لها في قاموس تلك البرامج.

نحن نحتاج إلى إصلاح الذات وتقويم الخلل الذي أصاب الفكر الصحفي وتلك المهمة لا بد أن يضطلع بها أصحاب الشأن ويسهم بها كل الخبرات من خلال تقديم الدراسات والمقترحات لإعادة برمجة النهج الإعلامي والصحفي الرياضي ووضع ضوابط ملزمة تحدد من هوس الطرائق وتعيد بريق ودور الصحافة الرياضية الحقيقي.

وفق تلك الظروف العصبية كان لا بد للرياضة العراقية أن تكون على كف عافية تتقافها أمواج الفوضى والتراجع في وقت عصيب وخاصة أن هناك استحقاقات دولية مهمة تتطلب تنسيقاً واستعداداً على مستوى عالٍ سواء في المشاركة بأولمبياد طوكيو 2020 أو تصفيات كأس العالم قطر 2022 ، وهي استحقاقات تنتظرها الجماهير وتمثل خلاصة الجهد والتخطيط لسنوات طويلة لكل الدول الطامحة لتأكيد حضورها وتأثيرها على الساحة الرياضية العالمية.

قد تكون الأزمات ظرفاً عبراً تعرّض له أي مؤسسة رياضية في كل بلدان العالم وبمستوى متفاوت وهو أمر معتاد لا يمثل مثلباً أو انقاصاً طاماً أنه يرتبط في أغلبه بمبدأ المنافسة الفكرية واخلاف الرؤى في كيفية إدارة العمل والارتقاء به وتنفيذ مشاريع التطوير والنهوض بالواقع اعتماداً على مقياس النجاح وتحقيق الإنجازات وأنسيابية الأداء الإداري وتماسك كل الأركان الأساسية سواء الدعم الحكومي أو الإعلاني ودوره الحيوي في التشخيص والمعالجة ، لذلك نرى أن حدة الأزمات تكاد تكون أقل وضوحاً في البلدان التي تتربع على عرش الرياضة العالمية بمختلف مفاصلها ، وتزداد توتراً وحدة في البلدان التي لا تمتلك رصيداً على تلك الساحة:

مُضَلِّغْنَا الكارثية أن أي أزمة تواجهها الرياضة العراقية تنشأ تحت عنوانين (مخفيين) الأول تكتسب صفة الاستهداف الشخصي والثاني أنها نتيحة لاراع ولا مُقَدَّر لها ، بينما الشعاع المعلن والبراق الذي يرفعه الجميع (من أجل رياضة الوطن) وتلك الحقيقة لا يمكن لأحد أن ينكرها وسط سبيل الأزمات السابقة التي لم تنتج إلا فضائح وتسيب و عناد واصطفاق بين هذا الطرف أو ذلك وتمسك غريب بالواقف والمناصب ، وعندما تحضر الحلول الترتيبية فإن النتيجة هي ذاتها لا تغيير بالواقع ولا تطور ولا إنجازات ؛ فأين مصلحة رياضة الوطن؟ السبب ببساطة إننا عطفنا الشخوص ولهنا ورأعهم على حساب تقويم وإصلاح الأنس و برامج التطوير .

ليس خروجا عن المألوف عندما نقول بصوت واضح إن أحد أسباب ما يجري يتحملهُ الإعلام والصحافة الرياضية الذي تنازل عند دوره المفترض بالتعامل بمهنية وشفافية مع أي أزمة وانجرف البعض نحو تبني أساليب دخيلة وهجينة تعتمد الإثارة واستغلال المواقف وتجريها نحو زيادة رصيدها في الشهرة والتكسب الشخصي لها وللجهات الإعلامية التي ترعاها في وقت كنا نمضي أنفسنا في البلد تحولاً في النهج الإعلامي يتمشى مع نوعية الاستقرار في البلد بعد أن يكون قد تجاوز مرحلة النقاهة وتخلص من أمراض إصابته خلال فوضى ما بعد 2003 نتيجة هجمة الخلاء على المهنة حين استغلوا مساحة الحرية وخاصة في إصدار الصحف التي تجاوز عددها أكثر من 100 مطبوع أسهمت حينها في تشويه فلسفة ومبادئ العمل الصحفي الرياضي واجبرت أقلام صحفية مشهودة لها بالكفاءة والنزاهة إما بالانزواء أو تقديم خبراتها لمؤسسات خارج البلد أو الظهور على استحياء وتجنب الانجرار إلى داخل حلبات الصراع.

نحن نحتاج إلى إصلاح الذات وتقويم الخلل الذي أصاب الفكر الصحفي وتلك المهمة لا بد أن يضطلع بها أصحاب الشأن ويسهم بها كل الخبرات من خلال تقديم الدراسات والمقترحات لإعادة برمجة النهج الإعلامي والصحفي الرياضي ووضع ضوابط ملزمة تحدد من هوس الطرائق وتعيد بريق ودور الصحافة الرياضية الحقيقي.

وفق تلك الظروف العصبية كان لا بد للرياضة العراقية أن تكون على كف عافية تتقافها أمواج الفوضى والتراجع في وقت عصيب وخاصة أن هناك استحقاقات دولية مهمة تتطلب تنسيقاً واستعداداً على مستوى عالٍ سواء في المشاركة بأولمبياد طوكيو 2020 أو تصفيات كأس العالم قطر 2022 ، وهي استحقاقات تنتظرها الجماهير وتمثل خلاصة الجهد والتخطيط لسنوات طويلة لكل الدول الطامحة لتأكيد حضورها وتأثيرها على الساحة الرياضية العالمية.

قد تكون الأزمات ظرفاً عبراً تعرّض له أي مؤسسة رياضية في كل بلدان العالم وبمستوى متفاوت وهو أمر معتاد لا يمثل مثلباً أو انقاصاً طاماً أنه يرتبط في أغلبه بمبدأ المنافسة الفكرية واخلاف الرؤى في كيفية إدارة العمل والارتقاء به وتنفيذ مشاريع التطوير والنهوض بالواقع اعتماداً على مقياس النجاح وتحقيق الإنجازات وأنسيابية الأداء الإداري وتماسك كل الأركان الأساسية سواء الدعم الحكومي أو الإعلاني ودوره الحيوي في التشخيص والمعالجة ، لذلك نرى أن حدة الأزمات تكاد تكون أقل وضوحاً في البلدان التي تتربع على عرش الرياضة العالمية بمختلف مفاصلها ، وتزداد توتراً وحدة في البلدان التي لا تمتلك رصيداً على تلك الساحة:

مُضَلِّغْنَا الكارثية أن أي أزمة تواجهها الرياضة العراقية تنشأ تحت عنوانين (مخفيين) الأول تكتسب صفة الاستهداف الشخصي والثاني أنها نتيحة لاراع ولا مُقَدَّر لها ، بينما الشعاع المعلن والبراق الذي يرفعه الجميع (من أجل رياضة الوطن) وتلك الحقيقة لا يمكن لأحد أن ينكرها وسط سبيل الأزمات السابقة التي لم تنتج إلا فضائح وتسيب و عناد واصطفاق بين هذا الطرف أو ذلك وتمسك غريب بالواقف والمناصب ، وعندما تحضر الحلول الترتيبية فإن النتيجة هي ذاتها لا تغيير بالواقع ولا تطور ولا إنجازات ؛ فأين مصلحة رياضة الوطن؟ السبب ببساطة إننا عطفنا الشخوص ولهنا ورأعهم على حساب تقويم وإصلاح الأنس و برامج التطوير .



فريق الفتوة الموصلية .

وأضاف حسام ان اتحاد اليد برئاسة سلام عواد سيواصل جعفر علاوي برئاسة وزير الصحة

تشكيلها من قبل رئاسة مجلس الوزراء لمعرفة آخر التطورات والتوصيات الصادرة منها

تشكيلها من قبل رئاسة مجلس الوزراء لمعرفة آخر التطورات والتوصيات الصادرة منها

تشكيلها من قبل رئاسة مجلس الوزراء لمعرفة آخر التطورات والتوصيات الصادرة منها



## التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في وقت الكورونا



د. أ.د. محمد الربيعي

لربما كان حصيلة سياسة التهديد والرهيب والترغيب وتخوف الطلبة من فقدانهم لكامل السنة الدراسية الحالية هي الأسباب الرئيسة لاضطرار الطلبة للعودة الى مقاعد الدراسة، ولكنهم سرعان ما ابعدوا عنها بعد أن أغلقت المدارس والجامعات أبوابها بسبب التخوف من انتشار فيروس الكورونا. الآن إننا أمام مأزق آخر وهو كيف يمكن انقاذ ما تبقى من السنة الدراسية وماذا يمكن إجراؤه لكي يتواصل الطلبة مع مدرسيهم ويتلقوا ما يمكن من تلقي من معلومات ومن دروس ومن دون التواجد في الصفوف وبداخل المدارس والجامعات، وعلى الرغم من ضياع معظم السنة الحالية.

### نبذة عن الإجراءات المستجلة في العالم المتكوب

إن سرعة وحجم الاضطراب التعليمي نتيجة انتشار فيروس كورونا- الذي يؤثر الآن على ٢٩٠,٥ مليون طالب في جميع أنحاء العالم- ليس له مثيل يذكر في التاريخ الحديث. لذا فإن إغلاق المدارس والجامعات لعدة أيام وأسابيع وأحياناً حتى أشهر قد يكون له تداعيات لا توصف على الأطفال والشباب والمجتمعات ككل. في العالم المتكوب بفيروس الكورونا

https://www.futurelearn.com

وعن هذا الطريق يمكن (أن يتضمن المقرر فيديو موجز عن كل محاضرة وملفات المنهج المقرر لكل محاضرة ومحاضرات خاصة للجانب العملي وروابط للتجارب المختبرية التطبيقية التي تدعم المحاضرة والمناقشة والأجابة على أسئلة واستفسارات الطلبة وامتحان الطلبة من خلال مستودع خاص لكل طالب وتقييم الطالب وإعلان النتائج. المصدر. أحمد الإمارة، جامعة الكوفة).

عجبي على وزارة وجامعات تمتلك أدوات تكنولوجيا المعلومات والتواصل منذ سنوات وتدعي أن التدريسيين يستخدمون بالفعل نظم إدارة التعلم كالمولود وغوغل كلاس روم ونفاجاً اليوم وفي ظل أزمة الكورونا أن قلة قليلة بالحقيقة تعرف استعمالها ونادراً ما أحد يستخدمها فعلاً.

اليوم ومن دون تدريب سابق أو معرفة سابقة بها يطلب من التدريسيين والطلبة استخدام هذه التكنولوجيا وينطاق واسع، ولفنادي الفضل نتيجة الجهل تصدر بعض الجامعات بوسترات توضيحية مبسطة وكأن هذه التكنولوجيا مجرد إيميل أو انتساب يمكنك البدء في استخدامها بما فيها إرسال مهام وو اجبات الدراسة والردود بين الأستاذ والطلبة والمشاركة في المنتديات الجماعية للنقاش، هذا في وقت يجهل كثير من التدريسيين حتى الاستخدام المنتظم لايميل. ما هكذا يا معالي الوزير تورد الإبل!

من المسؤول عن هذا الضياع والخسارة الهائلة التي تكبدها الجامعات العراقية بسبب ترددنا في استخدام هذه التكنولوجيا والناجئة حياً عن وجود مقاومة يشدها الحنين الى الموروث التقليدي، وحيناً عن غياب مشاريع ومبادرات حقيقية في هذا الإطار، وحيناً ثالثاً الى انعدام الأموال اللازمة والتخوف من المعرفة الجديدة.

والتعليم عن بعد احتكاك وتفاعل مباشر مع المدرس؟

هل سيساهم في خلق بيئة تفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية، ويوفر تنوع في مصادر المعلومات والخبرة؟

هل سيدعم عملية التواصل بين الطلاب والمدرسين؟

هل يمتلك المدرسين المهارات التقنية لاستخدام الأجهزة الحديثة والتقنيات الإلكترونية، التي تساعد في عملية التعلم الجماعي والتعلم الذاتي؟

هل ستساعد في توسيع دائرة اتصالات الطلاب من خلال شبكات الاتصالات العالية والمحلية وعدم الاعتماد على المعلم كمصدر وحيد للمعلومات والمعرفة؟

ام كما يبدو يراد منه الادعاء باستمرار الدراسة والتظاهر باستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في خلال الأزمات؟

ما يقلقني أن الغرض كما يبدو هو إيصال "الملزمة" و "البوربونت" الى الطالب وليس تطبيق برنامج للتعلم السحابي واستخدام منصة للتعلم عبر الإنترنت كما هو عليه اليوم في دول العالم التي أوقفت فيها الدراسة كالصين.

لذا ما يتوجب عمله حالياً إذا ما أردنا حقاً استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد، هو:

- 1- تمكين الالآلاف المدرسين من استخدام برنامج للتعليم السحابي وتقديم خدمة مباشرة للتدريس.
- 2- بث مواضيع الدراسة على قناة تلفزيونية متخصصة.
- 3- دعم النظام الأساسي للإنترنت لتمكين استخدامها من قبل مئات الآلاف من الطلبة واستخدام البث عن طريق الستلايت.
- 4- جعل الإنترنت مجانية للطلبة.
- 5- والأهم، استخدام تقنية التعليم العالي "موكس" لإطلاق المقررات عن طريق منصة محلية او الاعتماد على منصة عالية كمثل منصة الاتحاد الأوروبي ومنصة المملكة المتحدة: https://openupresources.org

خلال البوابات الإلكترونية وشبائيك الخدمة الذاتية وتسجيل المحاضرات على المباشر وبعض صيغ التدريب والتدريس التفاعلي، لكن ان يعوض حضور المحاضرات والاحتكاك الفعلي بالمدرسين والتفاعل معهم وبوجود المكتبة وبضرورة الدروس العملية واجراء التجارب العملية والفعاليات الأخرى، وتعويضها بشكل "ملزمة" على النت سينقى مفهوم التعليم الجامعي وينسف اسمه.

انخوف من انها ستكون عملية مبتورة وبديل بانس لإدارة ضائعة بين رغبتها اليانسة في البقاء في السلطة وبين توفير احتياجات الطلبة الحقيقية في التعليم والتعلم.

ان التعليم عن بعد رغم اهميته لا يمكن أن يكون بديلاً في جامعة بنيت الدراسات فيها بالأساس على الاحتكاك بين الطلبة والاساتذة وعلى كون الاستاذ مربياً ومعلم ومدرّب وتربوي. فسا يطرح حالياً من الأساليب التعليم عن بعد لا يستوفي شروطه. لذلك لا يمكن مجرد وضع التدريسي "لحاضراته" على النت

يعتباره تعليماً عن بعد، وبديلاً ما تقوم به الجامعة من تعليم وتدريب. إذا ما تم ذلك فهو مجرد نقل المحاضرة وعرض شرائح البوربوينت على النت ليتم تنزيلها من قبل الطالب وهو بذلك لن يختلف عما

هو متوفر أصلاً للطلبة بصورة مطبوع "الملزمة". عملياً وفي الظروف الحالية ربما سيمنح تدريس الأجزاء النظرية إلكترونياً بينما لن يتمكن من تدريس الجانب العملي بهذه الطريقة ولذلك لابد من تأجيله لحين العودة للدراسة بصورة نظامية.

لا بد من التأكيد ان المطلوب هو تعليم اون لاين وليس نقل معلومات اون لاين.

لذا سيكون المحك الرئيس لنجاح أو فشل العملية هو ماذا سيوفر التعليم الإلكتروني للطلبة بأكثر مما هو متوفر لديه من تعليم ورقي.

هل سيوفر لهم التعليم الإلكتروني

المدعوم من ٧٠٠ سيرفنت لضمان عدم تعطل النظام الذي يلبي احتياجات ٥٠ مليون طالب في المدارس الابتدائية والإنترنت لإتاحة الفرصة للمعلمين للوصول إلى أدوات التداول عبر الفيديو وخطط الدروس الجاهزة. محطات التلفزيون المنغولية تبث دروساً للطلاب، وجعلت إيران محتوى الإنترنت لجميع الأطفال مجاناً. كما أعلنت دولة الإمارات عن البدء في التعليم عن بعد، خلال بوابة التعليم الذي، لجميع المراحل التعليمية، بشكل استثنائي لمواجهة فيروس كورونا والحد من إنتشاره.

حتى أن الطلاب اليوم يتعلمون التربية البدنية عبر الإنترنت: هناك مدرسة واحدة على الأقل في هونغ كونغ تطلب من الطلاب- بارتداء الزي الرياضي-

المتابعة مع قيام المدرس بإظهار الحركات الرياضية على الشاشة، وتوفر كاميرا الإنترنت لكل طالب ليليا للتعلم. لكن

المشاكل الأساسية تكمن في بطء سرعة الإنترنت وفي توقعها. بعض الانقطاعات لا مفر منها. تظهر المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية المعلمين والطلاب يتسلفون فوق أسطح المنازل أو يحومون خارج منازل الجيران بحثاً عن إشارة إنترنت قوية. تطلق الصين الآن "البرنامج الوطني السحابي للإنترنت"

## الفلسفة في مواجهة فيروس " كورونا "



د. كه يهيا محمد

والتجد فالحكمة برأى الرواقيين تكمن في قدرتك على أن تفرق بين الأشياء مايمكن تغيره ومايضع خارج قدراتك فبالأكد أن منع إنتشار الوباء أمر يفوق قدرة العلماء

فما بالك بمن ليس له دراية بالطب إذاً عليك أن تقتنع بمبدأ هيغل " كل ما يحدث في الواقع فهو منطقي" عطفاً على ماسبق

فإن فهمك للحياة يتعقّب كلما شعرت بأنك تعيش في الخطر يقول نيتشه " أنا أعرف الحياة معرفة جيدة لأنني كنت على وشك فقدانها" فكان المرض أول شيء هداه

سواء السبيل ويقارِبُ نبتته الأوبئة على نطاق أوسع لافتاً بأن أوروبا يدين بعظمته لدائه الذي لايشفى والألمه المتنوعة العديدة فإن هذه الآلام والأخطار المتجددة بنظر نيتشه هي بمثابة قابلة لأفكار نقى

مع فالسوف الربية إذ تؤكّد سالومي بأن المرض كان مصدر إبداعه وكل تعاف هو إحياء بهيج وتجديد لنشاطه العقلي ومن جانبه وصف نيتشه هذه الحالة ب " تنوُق جديد" ماذا بجعية الفلاسفة عن الموت وقد عرف سقراط التفلسف بأنه إستعداد للموت

مطلباً بأن نواجه هذا المصير الحتمي منلما نواجه الحياة ويرى " أنكسمندريس" أن كل ما ينشأ يصيبه الفناء وكل مايولد جديد بالموت ولولا الخوف من الموت لما كانت فلسفة ولا دين على حد قول شوبنهاور إذاً

فإن دور الفلسفة يتمثل في تهدئة المشاعر السلبية ومنع تناسل الأهواء الحزينة وحمايتك من الوقوع في منزلق الخوف والهولوسات فالموت من منطلق الفلسفة دافع للتأمل والتفكير وإدراك الصراع بين

الرغبة في البقاء والوعي بالنهاية وفي الأخير تقتبس من " لوكرتيتوس" مبدأ لمعالجة الخوف من الموت حيث يوجد الموت لا أوجد أنا وحيث أوجد أنا لا يوجد الموت لم القلق؟

أعتبرت مصدر تهديد للحياة في العصور المنصرمة ما عادت تشكل تحدياً أو خطراً في زمننا إذاً فإن مع كل اختبار صعب يفتح أفق جديد للطلوب

### العقول

يتابع المواطنون المعلومات التي تنشر بشأن تطورات مرض كورونا من على وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي ولاتكف الجهات المعنية من التأكد على ضرورة التمسك بالتعليمات

الطبية ولكن هل يكفي التجنّب بالتعميم والسترات الطبية واستخدام المعقم لمواجهة الفايروس نعم كل ذلك قد يحميك من الإصابة بالعدوى لكن ماذا عن

الخوف التي تغزو الأعماق وتصدع من حدة الإنفعالات؟ ليست الأشياء ما يكرّب الناس ولكن أفكارهم عن الأشياء" كما يقول إيكيتيوس من هنا يبدأ دور طب

العقول أي الفلسفة فلاتنفعك الوصفات الطبيعية في معالجة الشعور بالسأم من الترقب وتكرار المشاهد علماً بأن الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي قد يشعّر بالملل

ولايبريد أن يكون ما هو عليه حسب تعبير ألبير كامو. كيف يكون ردّ الفعل إذا تطلّب الموقف أن تفرض حجراً صعباً على نفسك؟ طبعاً لا توجد عقاقير للتخلص من الملل

لذلك من الأفضل أن تتقبل قدرك بشيبي ماركوس أوريليوس الإنسان المتبرم بكل شيء والساخت من كل الوضع بخنزير

الأضحية يرفس ويصرخ. ومن المناسب في هذا الصدد التذكّر بقصة الفيلسوف الرواقي "إيكيتيوس" الذي كان عبداً ل(إيفاروديوتوس) فالأخير نكل به وعذبه بطريقة غريبة حيث وضع رجل الفيلسوف في آلة التدوير مرتقباً ردّ فعله وهو من صاحب المختصر إلا أن قال سنكسرها.

وفي ذلك صورة واضحة لتحمل الشدائد

باغت فايروس كورونا المستجد العالم بسرعة تفشيته ولم يعد هناك بلد بمنأى عن تداعيات هذا الوباء ولم يتوقع العلماء في البداية بأن المارد يخرج من قممعه ووهان ويغزو القارات البعيدة ويقطع أوصال المجتمعات لكن ما لبث أن صارت أخبار الفايروس تملأ الدنيا وتُشغل العالم وطال تأثير الصدمة جميع المرافق الاقتصادية والسياحية والثقافية ومن المعلوم بأن هذا الوضع ينعكس سلباً على المستوى النفسي لدى الأفراد وقد تتخطت الحكومات في القيام بالإجراءات، بعد إرتفاع عدد

الصابين بكورنا وإتساع جغرافية إنتشار العدوى وإعلان منظمة الصحة العالمية بأن الوباء بات معولماً وتزايد المدن الموبوءة وتبدل سلوكيات الحياة العادية إذ أصبحت التسوارج خالية من المارة وتم إلغاء ممارسة الطقوس والشعائر الدينية

في دور العبادة إضافة إلى وقف النشاطات الثقافية والرياضية والمصافحة بالكوع بدلاً من اليد وركون الناس إلى المنازل

يبدو أن التوتر قد تصاعد ولايعلو صوت على صوت كورونا في وسائل الإعلام ناهيك عما يضخ في الوسائط الإلكترونية

كما حظيت الأعمال الأدبية التي تتناول الأوبئة والجائحة بالتمتع وتجاوز

وزاد الطلب على بعض العناوين الروائية غير أن ما هو الأهم في هذا التوقيت هو التخفيف من حدة التوتر وذلك عن طريق

التعامل مع النصوص الأدبية بوصفها عاملاً لإستعادة التوازن على الصعيد النفسي إذ تذكرك هذه الأعمال بأن البشرية

قد إنخرطت في حروب ضروسة ضد الوباء والأمراض المميتة ولكن كلما كسبت جولة ولو بخسائر فادحة قد تمكنت من بناء

الحضارة من جديد وبدأت دورة الحياة الطبيعية " كل شيء يحدث فقد كان يحدث هكذا فيما مضى وسيظل يحدث هكذا في المستقبل" هناك بون شاسع في الفهم بين

العقل الذي لا يرى أبعد من اللحظة الراهنة في تحليله للحدث والعقل الناضج بالوعي يحاول إدراك ما يقع ضمن دورات الزمن

الكبرى وما زاد من مناعة الإنسان في تحمل التقلبات البيئية هو القدرة على التأقلم مع الظروف وتمكنه من تحويل العوائق إلى أداة لإنجاز مزيد من التطور "الضربة التي لا تموتني تقويني" فكان العامل الجغرافي يحول دون التواصل بين المجتمعات في السابق لكن نجح الإنسان من قهره من خلال وسائل النقل التي تطورت بالتدرج كما أن كثيراً من الأوبئة والأمراض التي



د. أمير ناظم الجاسور

تحمل هكذا صدمات اقتصادية، العراق اليوم حدد موازنته بواقع 356 دولار للبرميل بواقع تصدير 3 ملايين برميل في اليوم بفارق عجز بين 50 – 75 كما يذكره خبراء الاقتصاد، وبالرغم من التلميحات التي أطلقتها الحكومة فيما يخص

الد (4 مليارات) الخاصة بمرتبات الموظفين والمتقاعدين إلا أن هذا الحال بالضرورة سيؤثر على

الوضع المالي بشكل عام خصوصاً وإن الانخفاض كما يضع له خبراء الاقتصاد سيصل إلى أقل من 30 دولاراً مما سيظهر اختلالات واضحة

في السياسة المالية، وهذا إن دل فيدل على أن اعتماد اقرار الموازنة

المدنية على سعر برميل النفط فقط هو بحد ذاته عجز كبير في صنع السياسة المالية والاقتصادية للبلاد

من أن تكون هناك صناعة حقيقية وساندة تساهم في تعزيز القدرة المالية العراقية.

بالنتيجة لم يبق أمام صانع القرار السياسي والاقتصادي العراقي سوى المراهنة على عامل الوقت

في أن يسعفه للخلاص من هذه الأزمة التي تهدد وجوده بعد أن تضخ عجزه عن إيجاد البدائل التي تساعد على في رسم سياسة

اقتصادية متوازنة ومرنة تساهم في امتصاص الصدمات، فهو ضلوع باللعب على عامل الوقت والانتظار كي لا يتضرر هو من جراء الأخطاء التي اقترها طيلة هذه السنوات التي

أثبتت وبالبدليل على أنه غير قادر على أن يكون متفاعلاً مع الأزمان والأوضاع الدولية والاقتصادية وغير قادر على تحليل النتائج والخروج بحلول علمية ومنطقية.

## أزمة النفط والوباء

منذ العام 2003 ولغاية اليوم والعراق ساحة للصراع والتنافس بين قوى مختلفة ومتخالفة لا بل كان بعد أن تمت صناعته من جديد ليكون متأثراً بترك الصراعات ليصبح نقطة انطلاق لعدم الاستقرار، فلم تقتصر الصراعات على الغلبة لمن من خلال السلاح والتدخل بالشأن الداخلي والتحكم بمحركات صنع قراره السياسي لا بل حتى في قراره الاقتصادي الذي حوّلته الولايات المتحدة بعد احتلالها له إلى حقل تجارب تحاول من خلاله أن تطبق جملة من النظريات الاقتصادية التي جاءت بالفشل في مناطق مختلفة من العالم، بالنتيجة اعتاد العراق على أن يتأثر بأي أزمة تمر على العالم لا بل تأخذ الأزمة دورها في تعطيل كافة مرافقه حتى تكون عامل أساس يشل كل أنشطته التي اتسمت بالهشاشة بعد أن اخذت عليه انظمة تعد حديثة من وجهة نظر صانع القرار الأمريكي لتعطل كل ما له علاقة بسيطرة الدولة على مرافقه الاقتصادية تحديداً بعد أن كان للدولة المركزية دور كبير في رسم معالمه، وبطبيعة الحال فتناول قضايا حساسة كالتصريف اليومي على الأقل في بحاجة إلى الولوج بكل تفاصيلها وحيثياتها والتركيز على كل الجوانب التي قد تكون مؤثرة على قراره الذي يحدد من خلاله الاليات المتبعة في تسيير أعماله.

لم تكف سلطة الاحتلال من تدمير بنية الدولة السياسية والأمنية بل ساهمت من خلال الاوامر الصادرة عن الحاكم المدني آنذاك "بول بريمر" في تدمير الصناعة العراقية

من خلال تعطيل مختلف الصناعات والتشكيلات المرتبطة بها في سبيل إعطاء الفرصة للشركات الأجنبية والأمريكية على وجه الخصوص

من أن تتولى إدارة هذا الملف بعد أن تفقد الدولة السيطرة عليه، وهذا بدوره سبب في أن يعتمد العراق على المورد الريعي الوحيد (النفط) من أن يكون المتحكم في تسيير أمور الدولة المالية، وعليه

منذ العام 2003 ولغاية اليوم والعراق ساحة للصراع والتنافس بين قوى مختلفة ومتخالفة لا بل كان بعد أن تمت صناعته من جديد ليكون متأثراً بترك الصراعات ليصبح نقطة انطلاق لعدم الاستقرار، فلم تقتصر الصراعات على الغلبة لمن من خلال السلاح والتدخل بالشأن الداخلي والتحكم بمحركات صنع قراره السياسي لا بل حتى في قراره الاقتصادي الذي حوّلته الولايات المتحدة بعد احتلالها له إلى حقل تجارب تحاول من خلاله أن تطبق جملة من النظريات الاقتصادية التي جاءت بالفشل في مناطق مختلفة من العالم، بالنتيجة اعتاد العراق على أن يتأثر بأي أزمة تمر على العالم لا بل تأخذ الأزمة دورها في تعطيل كافة مرافقه حتى تكون عامل أساس يشل كل أنشطته التي اتسمت بالهشاشة بعد أن اخذت عليه انظمة تعد حديثة من وجهة نظر صانع القرار الأمريكي لتعطل كل ما له علاقة بسيطرة الدولة على مرافقه الاقتصادية تحديداً بعد أن كان للدولة المركزية دور كبير في رسم معالمه، وبطبيعة الحال فتناول قضايا حساسة كالتصريف اليومي على الأقل في بحاجة إلى الولوج بكل تفاصيلها وحيثياتها والتركيز على كل الجوانب التي قد تكون مؤثرة على قراره الذي يحدد من خلاله الاليات المتبعة في تسيير أعماله.

لم تكف سلطة الاحتلال من تدمير بنية الدولة السياسية والأمنية بل ساهمت من خلال الاوامر الصادرة عن الحاكم المدني آنذاك "بول بريمر" في تدمير الصناعة العراقية

من خلال تعطيل مختلف الصناعات والتشكيلات المرتبطة بها في سبيل إعطاء الفرصة للشركات الأجنبية والأمريكية على وجه الخصوص

من أن تتولى إدارة هذا الملف بعد أن تفقد الدولة السيطرة عليه، وهذا بدوره سبب في أن يعتمد العراق على المورد الريعي الوحيد (النفط) من أن يكون المتحكم في تسيير أمور الدولة المالية، وعليه

منذ العام 2003 ولغاية اليوم والعراق ساحة للصراع والتنافس بين قوى مختلفة ومتخالفة لا بل كان بعد أن تمت صناعته من جديد ليكون متأثراً بترك الصراعات ليصبح نقطة انطلاق لعدم الاستقرار، فلم تقتصر الصراعات على الغلبة لمن من خلال السلاح والتدخل بالشأن الداخلي والتحكم بمحركات صنع قراره السياسي لا بل حتى في قراره الاقتصادي الذي حوّلته الولايات المتحدة بعد احتلالها له إلى حقل تجارب تحاول من خلاله أن تطبق جملة من النظريات الاقتصادية التي جاءت بالفشل في مناطق مختلفة من العالم، بالنتيجة اعتاد العراق على أن يتأثر بأي أزمة تمر على العالم لا بل تأخذ الأزمة دورها في تعطيل كافة مرافقه حتى تكون عامل أساس يشل كل أنشطته التي اتسمت بالهشاشة بعد أن اخذت عليه انظمة تعد حديثة من وجهة نظر صانع القرار الأمريكي لتعطل كل ما له علاقة بسيطرة الدولة على مرافقه الاقتصادية تحديداً بعد أن كان للدولة المركزية دور كبير في رسم معالمه، وبطبيعة الحال فتناول قضايا حساسة كالتصريف اليومي على الأقل في بحاجة إلى الولوج بكل تفاصيلها وحيثياتها والتركيز على كل الجوانب التي قد تكون مؤثرة على قراره الذي يحدد من خلاله الاليات المتبعة في تسيير أعماله.

لم تكف سلطة الاحتلال من تدمير بنية الدولة السياسية والأمنية بل ساهمت من خلال الاوامر الصادرة عن الحاكم المدني آنذاك "بول بريمر" في تدمير الصناعة العراقية

من خلال تعطيل مختلف الصناعات والتشكيلات المرتبطة بها في سبيل إعطاء الفرصة للشركات الأجنبية والأمريكية على وجه الخصوص



## قناديل

لطيفة الدليمي

### فلنقرأ سردياتنا الكبرى بغضب

كلما قرأت واحدة من سردياتنا الكبرى المملقة تنهض في داخلي ضرورة أن تفعل مثلما فعل الكاتب البريطاني ( جون أوزبورن ) عندما كتب مسرحيته ذائعة الصيت ( أنظر وراءك بغضب ) في منتصف خمسينيات القرن الماضي : أن تقرأ تلك السرديات بغضب . الغضب هنا ليس محض ردة فعل بدائية تكفي بالرجة العاطفية المحصورة ببعض إنفلتات اللسان ؛ بل هي تفكير عميق في الهاوي الخطيرة التي آلت إليها حياتنا بفعل تلك السرديات التي سمتت العقل والروح .

كيف السبيل إلى هذا ؟ الجواب - ببساطة - يمكن في إعادة النظر بالتاريخ الإنساني بكامله، ومغادرة السرديات الكبرى المتداولة نحو سرديات بديلة قائمة على فهم جمعي إنساني جديد بخلفية مفاهيمية تغدو مرجعا جديدا يتخطى التمرکزات المحلية الضيقة. سيتساءل كثيرون: أليست الأيديولوجيات العابرة للقوميات (الإسلاموية بالتحديد) تنادي بأفضلية الفكرة التوسعية في بلدان متناثرة -على المصالح الوطنية؟ هذه ألدعوة لاختلاف كثيرا عن الأخدوعات السائدة ؛ لأنها تريد ضرب المصلحة الوطنية (التي تراها جماعات الإسلاموية السياسية مصلحة ضيقة) لصالح نشر نموذج هجين عابر للجغرافيا يعمل على تعزيز توجهات معينة ولخدمة مصالح محددة. هذه العوبة جديدة - قديمة من الأعب السحرة الأيديولوجيين، تكرر الإنغلاق على فكرة واحدة بدل مد جسور التواصل الإنساني المفضي إلى تعزيز الخصائص الإنسانية الرابطة بين جميع الأجناس والبلدان .

(إعادة كتابة التاريخ) : كثيرا ما طرقت أسامنا تلك العبارة الزلقة التي ميزت عصور السرديات الأيديولوجية الكبرى. كل أيديولوجيا كبرى تسعى لتلوي عنق التاريخ البشري وإخاله في خرم إبرة تكيف الحقائق - بل أكاد أقول تصنها - بحسب متطلبات الأيديولوجيا ورويتها حتى بات التاريخ البشري أقرب لصناعة يُستشرط فيها أن تدعم الرؤى الأيديولوجية بطرق لم تكن تخلصو من المراجحة والاعتباطية السقيمة والعنف القسوي، وكثيرة هي الأمثولات الحكائية التي كان يُراد لها أن تصير تاريخا رسميا ركزا في الخيال الشعبي بمثل رسوخ المواضعات الكهنوتية. لا شك في أن أسبقية هذه السرديات التاريخية المدعومة وهيمتها الطاغية بدفع أيديولوجي جاءت بسبب خضوت العقلية العلمية والتقنية وإنكفاء العلم في صورة بناء مترفع وفوق يعيد عن مخاطبة العقل الجمعي مثلما تفعل الأيديولوجيات الكبرى التي تتمترس وراء قوة الدولة الشمولية على صعيد الدولة والاقتصاد والإعلام وحتى فنون الخطابة واستنارة الفرائز البدائية والتمثلات الأدائية المسرحية . الأيديولوجيا ، إذن، هي صناعة بشرية تحتمل كل الرؤى والتسويات التي تحقق لها التفوق على الخصوم المطلوب تدميرهم في نهاية المطاف ، وبالتالي إعلاء شأن فكرة شمولية واحدة بعينها بحسبها أتباعها أنها المنقذة من الضلال العالمي والاحتطاط البشري .

يمكن في مرحلة تأسيسية إنتقالية ، وفي منطقتنا العربية المأزومة على وجه الخصوص ، إعتبار العلم - ومصنعاته التقنية - نوعا من أيديولوجيا جمعية بديلة عن الأيديولوجيات الغابرة. إن القول بكون العلم نمطا من أيديولوجيا بديلة هو قول ينطوي على شحنة استعارية يُراد منها الكشف عن الدور المتعاظم للعلم في حياتنا الراهنة وأسبقيته على كل منظومة أيديولوجية مفترضة ؛ فنحن نعرف تماما طبيعة العلم غير الأيديولوجية التي تناقض المواضعات المتكسبة والأفكار المحنطة وتفترض التغيير المستديم الذي يتوالى محققا التجديد والتحول العظمى. سيبتاكي الأيديولوجيون المحترفون على سردياتهم الكبرى الزائفة، وسيدافعون - حد القتال الشرس - عن سردية الظلم الروحي المفترض الذي تشبعه سردياتهم المملقة متناسين كم من الدماء أهدرت وكم من العقول تلوئت في الصراعات المستديمة لنشر تلك السرديات .

دعونا لانسى قراءة تلك السرديات بغضب !



يمكن في مرحلة تأسيسية إنتقالية ، وفي منطقتنا العربية المأزومة على وجه الخصوص ، إعتبار العلم - ومصنعاته التقنية - نوعا من أيديولوجيا جمعية بديلة عن الأيديولوجيات الغابرة .

طالبة الطب التي قتلت برصاص قناص أثناء قيامها بإسعاف متظاهرين.

\*\*\*

ذات يوم زار المكتبة صاحب مقهى يقع في الجهة المقابلة عبر الحديقة. راعه مشهد الكتب المزدحة على الرفوف والكتب التي تكومت فوق أرضية المحل. قال إنه قرر أن يهاجر بعد مقتل ابنه إذ لم يعد يطبق البقاء هنا، فهو رجل ميسور الحال وبإمكانه العمل والعيش في أي بقعة تسمح له بالإقامة حتى لو في آخر الدنيا.

كان ولده لقي حتفه فعنا بالخناجر على يد مجهولين تسربوا كالأشباح نحو الأزقة القريبة. غارقا بدمه حاول الفتى النهوض متجها نحو مقهى والده لكنه سقط صريعا بعد بضعة خطوات.

عرض الأب تحويل المقهى إلى مكتبة بعد هدم موقد الشاي ومنصة الأذراج وإزالة الكراسي والمصاطب وتنظيف المخزن في الخلف وتدعيمه بالإسمنت تفاديا للروطوبة. صمت كمن يهني صوته قبل أن تخفقه الدموع. قال إن ابنه ليس لديه كتب لذا فهو يتبرع بالمقهي الذي يعادل حجمه ستة دكاكين كبيرة ويعقق وفير. كتبت فرحتها، شكرته وعنت مساهمته عملا خيريا وإنسانيا عظيما. وقبل أن يغادر قال إن لديه طلبا واحدا هو أن توضع صورة ابنه في المكتبة. وافقت بلا تردد وقالت إنهم سوف يعلقون كل صور الضحايا التي تتوفر لديهم. أثنى على الفكرة وقال إنه يتحمل جميع النفقات وسوف يشرع بالرتيبات اللازمة.

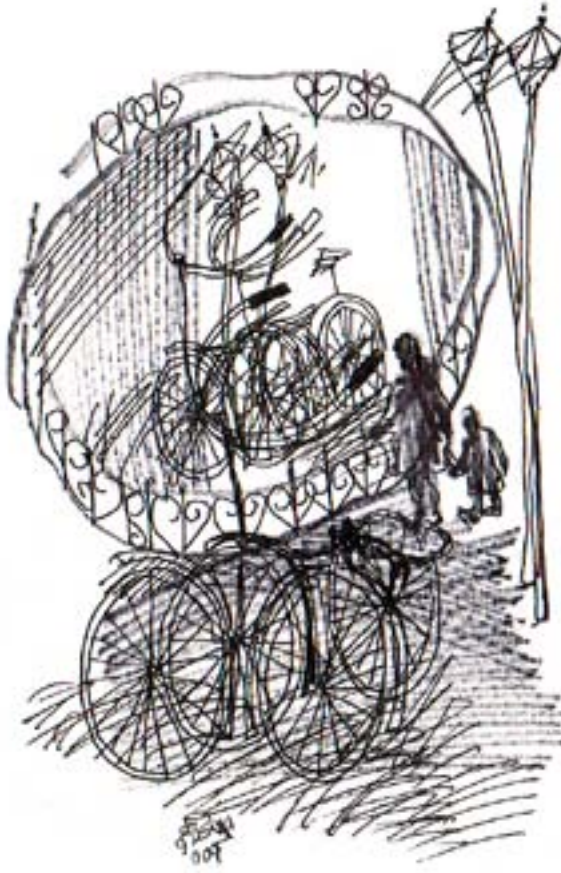
بعد شهر زارت أم ضياء المقهى. فوجئت بواجهتها الطويلة بلون أزرق خفيف يعلوها لوح خشبي أبيض خط عليه بالأسود "مكتبة الضحايا". في الداخل اندهشت لسعة المكان وإعداده وترتيبه بأيد حاذقة: الرفوف والأذراج والورق والأقلام. كان كل شيء منقنا أنجز بروح متقانية. حين عبرت عن ذلك قال الرجل وهو يسلمها المفاتيح: "بلدت جهدي كي يكون المكان جميلا كوجود الشهداء".

\*\*\*

تعاون أباء الضحايا وأمهاتهم وأشقائهم وشقيقاتهم وأقاربهم وأصدقائهم في نقل الكتب إلى المكان الجديد. وعلى الفور بدأوا في تنظيمها حسب المواضيع: الفلسفة، الأدب، العلوم، الشعر، الرياضيات، الرسم، الرحلات، وحصرها المراجع في رفوف محددة، وعلقوا أوراها صغيرة مستطيلة بإضاحية أمام كل حقل لتسهيل وصول القراء إلى متغاهم. ولأن المكان واسع بما يكفي وضعوا ثلاث طاولات يحيطها عدد من الكراسي للرواد الراغبين بتصفح الكتب، أو للبحث في المصادر النادرة في الطب والمعاجم التي لا يسمح بإخراجها من المكتبة. وفي العمق خصصت زاوية لإعداد الشاي.

\*\*\*

شهرًا بعد شهر، سنة إثر سنة، واصلت أم ضياء عملها اليومي في المكتبة بالحماسة الأولى نفسها رغم تقدمها في السن، وعناؤها من الأمراض المزمنة، وضعف القدرة على الحركة. وغدا التعب ينال منها بسهولة حتى أنها كانت تغفو وهي جالسة، فيما استمر تدفق الكتب مع استمرار سقوط ضحايا من المحتجين حتى لم يعد هناك ممر مريح لرواد المكتبة فأصبح لزما على المتطوعين البحث عن مكان ملائم جديد.



تبادل الحضور لمساعدة أم ضياء في إدارة عملية الإعارة واستلام التبرعات من الكتب الجديدة وتبويبها.

تعاطف الباعة وأصحاب المتاجر القريبة مع أم ضياء فعرضوا مساعداتهم واقتراحاتهم لإنجاح المشروع يتملكهم شعور بأن ضحايا التظاهرات هم أبناءهم الذين استرخصوا أرواحهم في سبيلهم لذا فإن إحياء ذكراهم عبر كتبهم، التي جمعت بمصروف يومي شحيح، مسألة أخلاقية واجبة. لذلك لم تنكبد أم ضياء عناء جلب الطعام أو الماء أو الشاي من بينها فأصاحب المحلات المجاورة كانوا يوفرن لها ما تحتاجه بقلوب مرعشة مسرورة. ومع تطور فكرتها أخذت أم ضياء تفرح بتلك المساعدات فتبدو حيوية نشطة خاصة وقت العصر حين تخرج الكرسي أمام المحل، تجلس أمام الكتب، وتتحرك عينها لفحص العناوين وخطوطها وأحجامها وألوانها فتتناول بعض الكتب المغبرة وتمسحها وهي تفكر بالأيدي التي تصفحت تلك الأوراق، والأذرع التي احتضنت المجلدات، والعيون التي أرهقتها السهر لإكمال الدراسة الثانوية أو الجامعية. شباب حملوا بزوجات وأبناء ومنازل ووظائف سقطوا برصاص أو قنابل أو سكاكين لأنهم طالبوا بحقوقهم. كانوا كلما واجهوا زخات الرصاص انتقلت أهدافهم إلى طور أعلى حتى بلغت الدعوة إلى إسقاط الحكومة. ومع انتشار رعدة الاحتجاجات وازدياد أعداد المتظاهرين ارتفعت وتيرة الانتهاكات وأصبح الخطف أو الاعتقال ظاهرة يومية.

في الفترة الصباحية كانت أم ضياء تتلقى مئات الكتب من متبرعين داخل المدينة وخارجها للحد الذي لم يعد بالإمكان استيعابها كلها إذ لم تبقى في المحل زاوية بحجم قدم فارغة، فوضعت إشارة تطلب فيها التوقف عن التبرع مؤقتا إلى حين التوصل إلى حل. لكنها وافقت على قبول دفعة جديدة من ثلاث حقائق أنزلها رجل من سيارة أجرة قال إنها كتب علمية لابنته

كما توقعت أخذت الكتب تزداد وتتنوع عناوينها فأصبحت لديها مؤلفات في الأدب والطب والرياضة والعلوم والاجتماع والاقتصاد والتاريخ والهندسة والنظف والرسم وغيرها الكثير. ما أفرحها أن المستعيرين كانوا ملتزمين في مواعيد إعادتها ما يوفر فرصا لغيرهم لمطالعتها والإفادة منها خاصة كتب المناهج الدراسية أو المراجع التي يحتاجها الطلبة في الامتحانات أو الدراسات العليا.

في أحد الأيام وصلت قافلة سيارات نقل محملة بالكتب من من بعيدة لرفد المكتبة التي بدأت أخبارها تصل إلى المناطق خارج العاصمة. تراكم الكتب نهبها إلى أن نك الجزء من الساحة لم يعد يستوعب تلك الكميات بعناوينها المختلفة المغرية التي أضيفت لها مئات من قصص الأطفال الموضوعة والترجمة والكثير من المجلدات التي تضم لوحات لفنانين أجانب مشهورين.

اجتمع دوو الضحايا وبحنوا الأمر فتوصلوا إلى فكرة استئجار محل كان مقلقا في طرف الساحة يطل على رصيف عرض. وخلال فترة وجيزة قام متطوعون من الفتيات والشبان بتثبيت رفوف على الجدران صفت عليها الكتب حسب أحجامها. واشتروا مكتبا وكرسيا وسلمًا معدنيا خفيفا للوصول إلى الصوف العليا التي اتصلت بالسقف، وجرى الاتفاق على

قبل الغروب تضاء الساحة بعشرات المصابيح التي تلقي أشعتها على مساحة الكتب وأجساد المتفرجين المتفحصين الوافقين أو المخبئين لقراءة العناوين.

هبط الليل وحين وقت الإغلاق. سار الرجل المسن إلى جانباها وقال إن ابنه قتل فعنا بالسكاكين لحظة خروجه من إحدى التظاهرات. حدث ذلك أمام عين القوى الأمنية التي لم تتدخل لحمايته. حسبت رغبة بالبكاء، ففرحت وصمت. وقبل أن يغترقا في اتجاهين مختلفين اتفقا على اللقاء عصر الغد.

\*\*\*

كما توقعت أخذت الكتب تزداد وتتنوع عناوينها فأصبحت لديها مؤلفات في الأدب والطب والرياضة والعلوم والاجتماع والاقتصاد والتاريخ والهندسة والنظف والرسم وغيرها الكثير. ما أفرحها أن المستعيرين كانوا ملتزمين في مواعيد إعادتها ما يوفر فرصا لغيرهم لمطالعتها والإفادة منها خاصة كتب المناهج الدراسية أو المراجع التي يحتاجها الطلبة في الامتحانات أو الدراسات العليا.

في أحد الأيام وصلت قافلة سيارات نقل محملة بالكتب من من بعيدة لرفد المكتبة التي بدأت أخبارها تصل إلى المناطق خارج العاصمة. تراكم الكتب نهبها إلى أن نك الجزء من الساحة لم يعد يستوعب تلك الكميات بعناوينها المختلفة المغرية التي أضيفت لها مئات من قصص الأطفال الموضوعة والترجمة والكثير من المجلدات التي تضم لوحات لفنانين أجانب مشهورين.

اجتمع دوو الضحايا وبحنوا الأمر فتوصلوا إلى فكرة استئجار محل كان مقلقا في طرف الساحة يطل على رصيف عرض. وخلال فترة وجيزة قام متطوعون من الفتيات والشبان بتثبيت رفوف على الجدران صفت عليها الكتب حسب أحجامها. واشتروا مكتبا وكرسيا وسلمًا معدنيا خفيفا للوصول إلى الصوف العليا التي اتصلت بالسقف، وجرى الاتفاق على

## قصة قصيرة

# مكتبة الضحايا

ضياء محمد أحدهم، أكمل دراسته في كلية الهندسة ولم يجد عملا لمدة سنتين فخرج مع الآلاف من جيله مطالبين السلطات بتوفير فرص عمل فردد عليهم أجهزة ثم الأمنية بخراطيم المياه الساخنة ثم استخدمت الذخيرة الحية.

تجدد المرة المحتشدون حولها صامتين كما لو أنهم في لحظة حياء، كما تجمعت الكتب بين أيديهم، واختارت أذانهم هتافات المتظاهرين في الساحة ليتردد صداها في مئات الساحات يقطعها إطلاق نار وقنابل صوتية ودخان كثيف يغطي سماء المدينة. لم يعد بوصهم رؤية المسعفات ولا الفتية الذين يسحبون الجرحى إلى أماكن آمنة كي يتمكن من تضميدهم وتنظيف عيونهم من أثر الغاز. حين ابتعدت أصوات سيارات الإسعاف شيئا فشيئا وجد المرة أنفسهم ثانية يصغون إلى الكتيبة الحاملة. قالت إنها فكرت بجلب كتب ابنها إلى المكان الذي سال فيه دمه عنها تكون علامة حضور دائم، ونصب تذكري من كلمات تعبرها لمن يرغب في القراءة. لم تكن مطالبهم صعبة التحقيق، ولم تكن عنيفة أو عدوانية، لكن السلطات والمسلحين المدافعين عنها حولوا إلى ما يشبه ساحة حرب.

عند هبوط الليل قررت العودة إلى بيتها. كانت سعيدة بالتجربة وتوقعت لها النجاح بعد أن أعارت عددا من الكتب لمدة أسبوع. جمعت ما تبقى منها في الصندوق، أوعدته لدى محل مجاور، وسارت وحيدة ترافقها ذكري ابنها القتيل.

\*\*\*

كي تتجنب حرارة الطقس اللاهية عادت إلى الرصيف عصر اليوم التالي ومعها المزيد من الكتب إذ شجعته استجابة القراء ورغبتهم في الاستعارة. ما إن عرضت الكتب حتى توقفت قريبا دراجة تكنت هبط منها شباب يحملون صنابير معبأة بكتن رصفوها قرب أم ضياء التي شهقت بفرح، حيتهم بمحبة، وقال أحدهم إنه كان هنا مساء أمس وقرر أن يساهم معها فجلب مكتبة شقيقه الذي أطلقت عليه النار عند مدخل الجسر في الأسابيع الأولى للتظاهرات. ابسمنت وشغ وجهها بضوء شفاف أليف كان مختبئا في قلبها. في يوم آخر قدم رجل مسن يسقل سيارة حمولة، أخرج، بمساعدة السائق ورجال كانوا معه، كتبا من عشرات الصناديق وعرضها على مسافة قصيرة من كتبتها. ابتهجت بمشاركتهم واقتربت جمع الكتب كلها في مكان واحد إذ توقعت وصول تبرعات أخرى لن يسعها الرصيف الذي بدأ ينقل أمام المرة. وهكذا فرشت الكتب في الساحة، وأخذ الشباب يتجمعون حولها كل يوم يخشرون العناوين التي تههم فيما يتوافد آخرون ليعيدوا ما بحوزتهم من كتب كانوا استعاروها خلال الأيام الماضية.

ذات مساء، وبسط الزحام، لاحظت أن الرجل المسن يقلب صفحات بعض الكتب التي جلبها ويشها ويكي فبكت في الأخرى. مسحت معها بظاهر كفا بعد أن اقترب منها شبان وخاطبوا قائلين إنهم كلهم أو لاها. قالت بصوت متهدج إن ابنها كان يحب رائحة الورق، وكان يقول دائما: الكتب مثل النساء. وأنا أقول له: لا، الكتب مثل الزهور. في بعض الليالي كان يقرأ لي من كتاب بين يديه أو يروي لي أحداث قصة. سرقوا وشبابه وغيره. ودمعت عينها من جديد.

### قصة: عبد الله صخي



في ظهيرة صيفية اجتازت امرأة بقعة الهواء الحار الساكن المهيم على ساحة شهدت تظاهرات يومية حاشدة مسالة، طالب المشاركون فيها بتوفير فرص عمل وقابلتها الأجهزة الأمنية بإطلاق الرصاص الحي. كانت المرأة ترتدي ملابس حداد وتحمل على رأسها صندوقا من الكرتون المقوى أحكمت ربطه بأشرطة لاصقة. تمهلت في خطوها الحذر وهي تشد الصندوق على رأسها بقبضتي يديها المتوترتين. توقفت عند الرصيف البعيد المطل على الساحة. نظرت بطرفي عينيها، الخشن تعشوان بسبب أشعة الشمس الغزيرة الخارقة، عنها تجد من يساعدها في إنزال الصندوق الذي بدا ثقيلًا. لم يكن هناك أحد، فالحال التجاري القريبة مغلقة غادرها الباعة ساعة القبولة فيما انسحب المتبضعون والموظفون والعمال إلى بيوتهم لاذنين بالظلال القصيرة الباهتة هربا من لهب الطقس الحارق. أنزلت الصندوق بصعوبة معتمدة على كتفها حيث استقر عند نحرها ثم انحدر نحو ركنيتها وارتمت بالأرض. دفعته بيديها إلى زاوية لا تصلها الشمس وجلست إلى جانبه. تنفست بعمق ومسحت العرق عن وجهها بنهاية فوطتها. ربتت على سطح الصندوق كما لو أنها تحاول إطالة فترة نوم رضيع. مسته برفق بأطراف أصابعها كأنها تخشى أن ينكسر شيء في داخله مع معرفتها الأكيدة بأنه لا يحتوي غير كتبه وصورتها.

نذعت أشرطة الصندوق وأخذت تفرغها من محتوياته. صفت الكتب على الأرض، وبحذر وضعت في وسطها صورة ابنها مزججة ومؤطرة. إلى جانب الصورة ثبتت ورقة كتب عليها بوضوح: "الكتب ليست للبيع، للاستعارة فقط".

تركز بصرها على الحياة الكامنة في الصندوق فترة طويلة، فاستغرقت في ذكرياتها مع ابنها والوالد الذي رحل في حادث سير. افافت على أصوات المرة من الرجال والنساء الذين بدأوا يخرجون إلى الشوارع مع انحسار الحرارة وتمدد الظلال. وسرعان ما تجمعوا حولها أناس من مختلف الأعمار يسألونها عن فكرة الإعارة بدون مقابل وهم يتصفحون الكتب بلهفة وفضول. قالت وهي تحديق في صورة ابنها إنه قتل هنا في هذه الساحة.

كلهم يعرفون أيام المواجهات العصبية التي شارك خلالها فتيان وفتيات، طلاب وشغيلة وعاطلون، في مظاهرات اتسع نطاقها لتشمل عموم البلاد. كان ابنها

## محاضرات لنادية هناوي في جامعتين هندية

الهنديتين قدمت د. نادية هناوي أستاذة النقد والسرديات وعلم الجمال في الجامعة المستنصرية محاضرة نقدية هي الأولى في سلسلة محاضرات اتفقت عليها مع الجامعتين المذكورتين لإلقائها خلال شهر آذار الحالي على طلبة الدراسات العليا في أقسام اللغة العربية وأدائها من خلال المحادثة الغديوية بطريقة النقل الحي عبر السكايب.

وتشتمل المحاضرات التي تدور في موضوعة السرديات وتحليل النص الأدبي على تقديم دروس نظرية وتطبيقات عملية تعقبها مناقشات علمية تتخللها أسئلة واستفسارات أكاديمية وبحثية من قبل أستاذة وطلاب الجامعتين أنفتي الذكر. وفي المحاضرة الأولى التي ألقته د. نادية هناوي يوم الثلاثاء الفائت في قاعة النادي العربي للمركز العربي للدراسات العربية والإفريقية التابع لجامعة جواهر لال نهرو، تحدثت فيها عن السرد كمفهوم يختلف عن مفاهيم القص والحكي والخطاب والنص، محددة عناصر الفاعلية السردية، مبينة كل عنصر على حدة، بادئة بالبناء النسقي للأحداث منتقلة بعدها إلى البناء النسقي للزمان كأفعال نحوية متفوقة الديمومة.



## موسيقى الاحد

### ثائر صالح

تواصل الأخبار عن إلغاء وتأجيل الكثير من النشاطات في العديد من الدول وفقا لتدابير المؤسسات الصحية الرامية الى الحد من انتشار مرض الكورونا. لكن دار اوربا لا فينتشه في مدينة فينيسيا وبرابجة بورودين الشهيرة رقم 2 في ره الكبير. والامسية الثنائية المباشريين العازفين والجمهوري ضروري لخلق حالة إبداعية لدى الفنان على المسرح وهذا أمر

هذا المرض والخطوات المتبعة للحد من انتشاره لن توقف سير الحياة ونشاط الانسان الإبداعي، فالإنسان سيتغلب على المرض في نهاية المطاف. كانت الأمسية مؤثرة، على الخصوص كانت تحية العازفين للجمهور الافتراضي مؤلمة، وبلغ عدد مشاهدي قناة اليوتيوب بضع مئات خلال البث الحي، أعتبر ذلك نوعا من التضامن الإنساني مع الفنانين البنادقة والجمهور الذي لم يتمكن من الحضور.

معروف في الفنون الموسيقية والمسرحية والأدبية مثلا. الجانب الثاني، وهو أمر يعرفه الكثيرون، هو اختلاف نوعية الصوت في القاعة الفارغة. فالأمواج الصوتية تنصرف بشكل مختلف في الحالتين. لكن الجانب العاطفي كان الأهم في هذه الأمسية، كان لسان حال الفنانين يقول إن



